

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
بعنوان:

**دور الاتصال الشخصي في تشجيع المرأة
و المقاولاتية النسوية**
دراسة ميدانية في وكالة دعم وتشغيل الشباب Ansej بالأغواط

إشراف:
د. النوعي عبد القادر

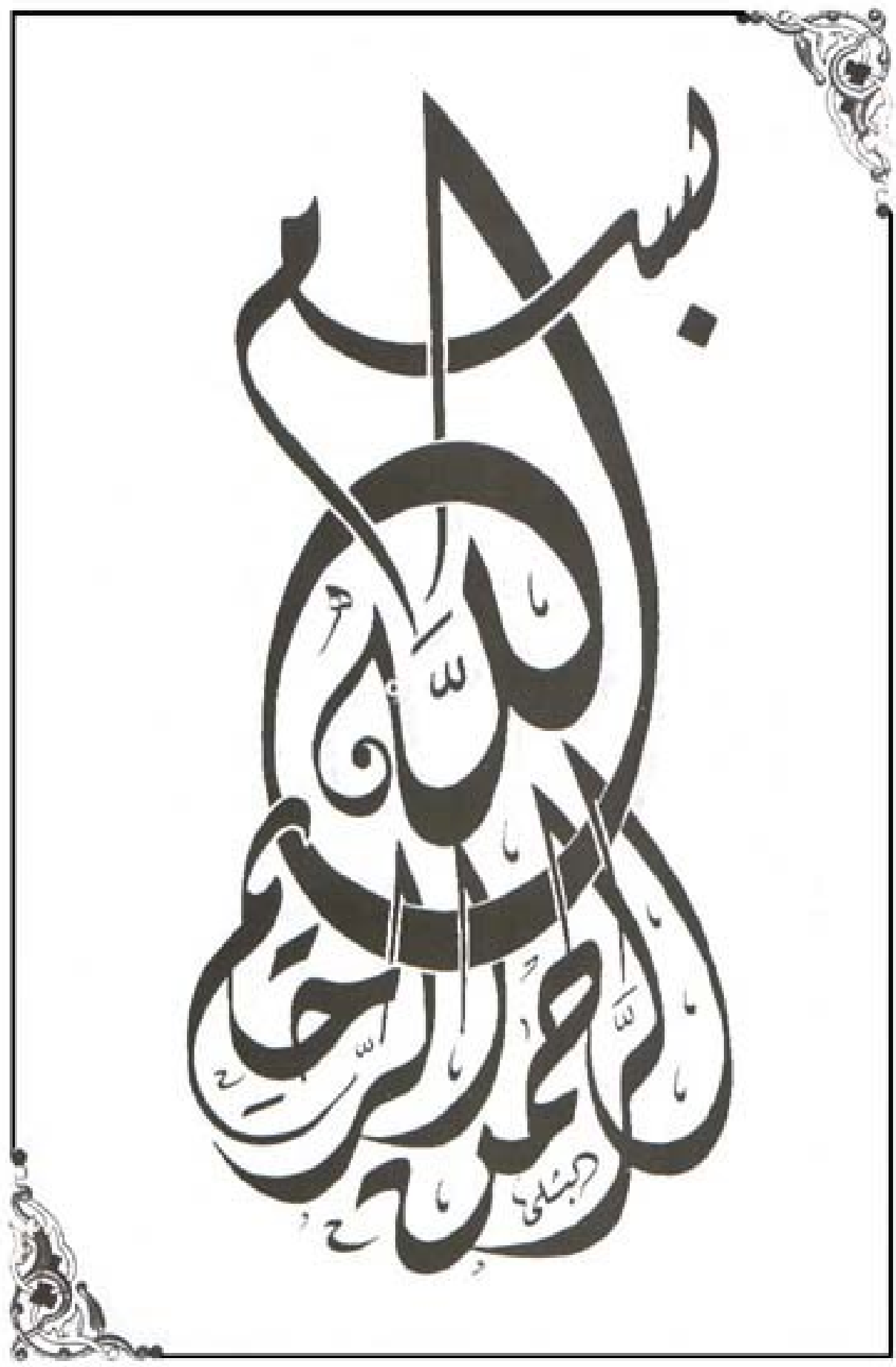
إعداد:
- منصور إكرام هانية
- ميلودية وفاء

أعضاء اللجنة المناقشة

مشرفا و مقرا	الدكتور : النوعي عبد القادر
رئيس اللجنة العلمية	الأستاذ : الجودي بن قيط
مناقشا	الدكتور : النوري محمد

السنة الدراسية : 2019 / 2018

حکمت
دینی



الإهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين.

اهدي هذا العمل الى :من ربطني و انارت دربي و اعانتني بالطوائف و الدعوات، الى اهلنا انسان في هذا الوجود امي الحبيبة

الى روح ابي الزكية الطاهرة

الى من علمني معنى الكفاح واوطني الى ما انا عليه خالي محمد..

الى اخوتي و جميع عائلتي دون استثناء

الى من عمل معي بكل بغية اتمام هذا العمل

الى زميلاتي في الدراسة الى جميع اساتذة قسم الاعلام و الاتصال الى كل طلبة

الماستر دفعة 2019

و في الاخير ارجو من الله تعالى ان يجعل عملي هذا نفعاً يستفيد منه جميع

الطلبة المترشحين المقبلين على التخرج

الحرام هانية..



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله
تعالى علينا ، كما هدي هذا العمل المتواضع الى والدتي
العزيزة وابي الغالي حفظهما الله لي الى أفراد أسرتي سندي
في الدنيا ولا احصي لهم فضل اخي واخوتي. الى من عمل معي
لاتمام هذا العمل من قريب أو بعيد. الى زوجي العزيز وعائلته
الكريمة. الى زميلاتي في الدراسة. الى الأساتذة الكرام وإلى
كل الرفقاء. وفي الأخير ارجو من الله تعالى ان يجعل هذا
العمل نفعاً يستفيد منه جميع الطلبة المترشحين والمقبولين على

التخرج "

وفاء

ملخص الدراسة :

تدخل دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تحاول فهم العلاقة بين المتغيرات حيث اشتملت دراستنا على المتغير المستقل والمتمثل في الاتصال الشخصي والمتغير التابع المتمثل في المقاولاتية النسوية حيث حاولنا ان نصل الى فهم العلاقة الحقيقية الموجودة بين المتغيرين كما حاولنا فهم الدور الحقيقي الذي يقوم به الاتصال الشخصي في التأثير على المرأة وكيف يغير من افكارها واقناعها في اقتحام مجال العمل الحر والاقتصاد وهذا ما وجدناه من خلال الدراسة التي قمنا بها على وكالة تدعيم وتشغيل الشباب بولاية الأغواط .

Résumé de l'étude :

Notre étude comprenait des études descriptives visant à comprendre la relation entre les variables, notamment la variable indépendante de la communication personnelle et la variable dépendante de l'entrepreneuriat féminin, à comprendre la relation réelle entre les deux variables et à comprendre le rôle réel de la communication personnelle dans l'influence. À propos des femmes et de la façon de changer d'idée et de les convaincre de s'engager dans le monde du travail indépendant et de l'économie, c'est ce que nous avons découvert dans l'étude que nous avons réalisée sur l'agence pour le renforcement et l'emploi des jeunes dans l'état de Laghouat.

مقدمة :

تعتبر المؤسسات والمنظمات هي اللبنة الأساسية لبناء المجتمع وخاصو من ناحية الكم والكيف، أي من ناحية الشكل والمنظمون وذا ما عرف به المجتمع المعاصر والمتحضر والمتطور الذي يسوده التعقيد والتخصص والتكامل في بعض الأحيان في الوظائف والمهام وتبادل الأدوار ولهذا نجد المؤسسات بمختلف أنواعها تخصصاتها وكل منها تشتغل وفق تخصص معين وسياسية معينة ايدلوجية معينة.

ولكن نقطة الالتقاء والاشتراك بين هاته المؤسسات هي التكوين البناء الاجتماعي وانها على وعي الاختلاف أنواعها واشكالها عبارة عن مجتمع انساني مصغر تتم فيها التفاعلات الاجتماعية والإنسانية بين افرادها مما جعل المرأة عنصرا اساسيا في بناء المنزل وفي بناء المجتمع مما اظهر لها العديد من الادوار وتنوعها وتقاسمها مع الرجل جنبا لجنب وخاصة خروجها الى العمل والاهتمام بالدور الاقتصادي الذي تقدمه المرأة وذلك من خلال تمكينها في شتى المجالات ليس وليد الصدفة بل هو نتاج الجهود المتقانية لمختلف الأطراف " المصالح العمومية ، الحكومات ، الاف النشطين ف مجال حقوق المرأة... الخ " في العالم أين إستطاعت هذه الاخيرة ان تغير نشاط المرأة في مجال الأعمال المقاولاتية من حلم صعب المنال ليها ليصبح جزء من رؤية عالمية وبذلك اتضح الدور الذي تؤديه المرأة في عملية المساهمة في التنمية الاقتصادية ، كل هذا لا يمكنها ان تكون عنصرا فاعلا مالم تتوفر لديها الظروف الملائمة في المجال الاجتماعي ومن بينها الاتصال والتواصل مع الغير ، لذا حاولنا في هذه الدراسة ان نربط العلاقة بين الاتصال الشخصي والمرأة المقولة وكيف يؤثر في تواصلها وسلوكها مع هذه المهنة وما تحتاجه المرأة من طرق واساليب تحفيزية معنوية ومادية وطرق تعامل معها... الخ ، لذا يمكن القول ان الاتصال الشخصي هو اهم عناصر التفاعل بين الافراد كما يعتبر المواجهة المباشرة بين الافراد أي تلك المواجهة بين المرسل والمستقبل وهو أكثر أنواع الاتصال اقناعا واقتناعا واكثر الطرق احتكاكا بالطرف الاخر والتفاعل معه لنقل الانطباعات والتصورات لبعضهم البعض واكثر



أنواع في تقوية العلاقات الاجتماعية الشخصية من خلال بناء الثقة والالفة بين الافراد داخل المؤسسة او بين الافراد المؤسسة والمتعامل معها من الأشخاص.

وكذلك بدورنا قمنا بدراسة المرآة المقولة وعلاقتها بالاتصال وكيف يؤثر الاتصال الشخصي في تعاملها مع المؤسسة ومنح المهنة ومدى جذبها لها حيث انطلقت هذه الدراسة بالفصل الاول وتمثل في الاطار المنهجي الذي يشمل اشكالية البحث والفرضيات ثم المفاهيم واهمية الدراسة والهدف منها كذلك تناولنا فيه الدراسات السابقة ثم تناولنا في الفصل الثاني متغير الاتصال الشخصي وماهيته ثم في الفصل الثالث تطرقنا الى المرآة المقولة وفي الاخير تناولنا الفصل الرابع وهو الفصل الميداني الذي اشتمل على حدود الدراسة ونوع المنهج وتعريفه ثم نوع العينة وادوات جمع البيانات المتمثلة في المقابلة وفي الاخير تحليل الفرضيات ثم الخلاصة فالخاتمة .

خطة الإطار المنهجي:

- الاشكالية

- الفرضيات

- تحديد المفاهيم

- اهداف الدراسة

- اهمية الدراسة

- أسباب اختيار الموضوع

- الدراسات السابقة

1 - الإشكالية:

نعيش اليوم في عصر العولمة الاقتصادية والمالية وازدياد حدة المنافسة، ولعل من بين أبرز المستجدات في القرن الحالي هو المناداة بتعزيز حقوق المرأة وتشجيعها على تحقيق غاياتها واهدافها في المجتمع والسماح لها بالحصول على الفرص الكافية، وكذلك نظرا للتطور التكنولوجي ظهر ما يعرف بالمقاولتية النسوية. هذا الفكر الاقتصادي الحديث الذي يهتم بدراسة سلوك المرأة المقاولة، وليس هذا فقط في الدول المتقدمة ولكن حتى في الدول النامية ومن بينها الجزائر التي سعت مؤخرا الى تبني دعم المرأة وتشجيعها للحصول على فرض أفضل. وقد عرف موضوع المقاولة النسوية في الأونة الأخيرة اهتماما كبيرا من طرف الباحثين والحكومات وهذا كونها أصبحت تمثل أحد أقطاب الاقتصاد وقاطرات نموها وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات حيث كما تشير التقارير الاقتصادية والدراسات أصبحت المقاولة النسوية أحد معايير النمو الاقتصادي ومدى وجودها من عدمه هو الذي يفرق بين نمو مختلف الاقتصاديات. لكن وعلى الرغم من أهميتها ومدى مساهمتها في رقي الاقتصاد إلا أن نسبتها في الجزائر ليست بالمشجعة بالرغم من أنه في الأونة الأخيرة نلاحظ ارتفاعا محسوسا لنسبة المقاولة النسوية في بلادنا إلا ان هذا لا يكفي وبعيدا جدا لنقارنه بالإنجازات التي حققت في البلدان الغربية أو حتى العربية. _ مما لا شك فيه أن النمو الاقتصادي المستدام أصبح يرتبط تلقائيا بموضوع ادماج المرأة التي تمثل نصف المجتمع خاصة دورها في الجانب المقاولاتي الذي اثبتت الدراسات والتقارير أهميته في دعم الاقتصاد الوطني وتشجيعه للنشاط المقاولاتي النسوي ومعني تهيئة الظروف وتعبئة السياسات للمساعدة على ديمومتها.

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدارسة

_ يعتبر الاتصال الشخصي جوهر الحياة الانسانية فبفضله تنتقل المعلومات والافكار وهو من الاسس التي من احلها خلقنا الله تعالى .اذ يتميز المجتمع الانساني بانه مجتمع اتصالي فظاهرة المجتمع البشري في اساسها هي ظاهرة اتصالية بحيث تسهل اغراض هذا المجتمع من ناحية وتحقق الهدف الانساني من المجتمع من ناحية اخرى مصداقا لقوله تعالى (يا ايها الناس ان خلقناكم من ذكر و انثى و جعلناكم شعوبا و قبائل للتعرف ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) و من غير الطبيعي ان يظهر مجتمع بشري دون اتصال يهيئ له هذا الوجود فهو جزء من الحياة الطبيعية للمجتمع الانساني منذ قيام المجتمعات البشرية اذ كان ولا يزال عصب انتماء الانسان لبني جلدته ووسيلة لتحقيق التناغم و الاندماج بين افراد المجتمع .ان زيادة مشاركة المرأة في قطاع الاقتصاد و الارتقاء بحقوقها و تمكينها من الوصول للموارد و التحكم بها يعتبر تحديا بالنسبة لأغلب الدول العربية اذ يتطلب اكثر من التغلب على الفروقات التربوية ما بين الفتيات و الاولاد حيث يحتاج بالإضافة الى ذلك تغيير المواقف و الاقرار بقدرات النساء و انتجانهن في الاقتصاد الرسمي و الغير الرسمي ويمكن في الاخير ان نطرح التساؤل التالي :

كيف يمكن لي الاتصال الشخصي ان يساهم في تشجيع المقاوتية النسوية؟

التساؤلات الفرعية :

_ التساؤل الاول : ما هو الاتصال الشخصي في وكالة تدعيم وتشغيل الشباب onsej

من جهة نظر إداري الوكالة؟

_ التساؤل الثاني: ماهي أسس ومبادئ المقاوتية النسوية من خلال لوائح وقوانين وكالة

تدعيم وتشغيل الشباب onsej في نظر إداري الوكالة؟

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدارسة

_ التساؤل الثالث : ما هو دور الاتصال الشخصي في تعزيز ودعم المقاولتية النسوية حسب رأي الإداريين في وكالة onsej؟

2 - الفرضيات:

الفرضية الرئيسية:

يمكن للاتصال الشخصي ان يسهم في تشجيع المقاولتية النسوية من خلال اعمال توجيه وتوعية في حل مشاكل.

فرضية فرعية 01:

يسهم الاتصال الشخصي في تشجيع المقاولتية النسوية من خلال التوجيه والدعم النفسي للمقاولات المبتدئات بالدرجة الاولى.

فرضية فرعية 02:

يسهم الاتصال الشخصي في تشجيع المقاولتية النسوية من خلال توعية وارشاد المقاولات يشرح قوانين وآليات تنفيذ المشاريع وآليات المتابعة المادية والقانونية.

فرضية فرعية 03:

يسهم الاتصال الشخصي في تشجيع المقاولتية النسوية في حل النزاعات من خلال ما يلي:
- حل نزاعات بين وكالة onsej والمقاولات.

- حل النزاعات بين المقاولات والمؤسسات العمومية المرتبطة بالنشاط المقاولاتي.

الفصل الأول : _____ الإطار المنهجي للدارسة

3 - تحديد المفاهيم الاجرائية:

3-1 الاتصال الشخصي:

هو مجموعة من الأنشطة والممارسات والسلوكيات الاتصالية ذات الغرض القصدي والدلالي بين المؤسسة والنساء المقاولات من اجل الحصول على المعلومات المناسبة في الوقت المناسب بغرض اتخاذ القرارات المناسبة.

3-2 المقاولتية النسوية:

هي نشاط نسوي مجالاته الحرف-التجارة-أشغال عمومية.
وهي تلك النشاطات التي تقوم بها المرأة من أجل الدافع الاقتصادي والربح المادي تحت دراسة تسيير المشاريع والاستثمارات المختلفة ، وقد يختلف هذا النشاط وحجمه من مؤسسات صغيرة وكبرى على حسب الامكانيات والفرص .

الفصل الاول : _____ الإطار المنهجي للدارسة

4- أهداف الدراسة:

ما دام أن هدف العلم والدراسات العلمية هو الوصول إلى حقيقة الظواهر المدروسة وحقيقة المشاكل والقضايا والوقائع الموجودة على أرض الواقع فإن أهداف الدراسة تتمثل في:

_ محاولة الوصول إلى حقيقة الظاهرة المدروسة، وحقيقة الأزمة التي يعاني منها المجتمع العربي عامة والمجتمع الجزائري خاصة مع معرفة المشاكل التي يتخبط فيها و تحديد طبائعها وأسبابها وعواملها، لاسيما نحن ندرس موضوع حساس وهو المرأة .

_ محاولة فهم العلاقة الموجودة بين المتغير المستقل المتمثل في الاتصال الشخصي وبين المتغير التابع المتمثل في المقاولاتية النسوية .

_ محاولة فهم العلاقة الموجودة بين الفرد والمؤسسة وخاصة إذا كانت من الجنس النسوي ، وأيهما له الأثر على الآخر .

_ التطرق الى مفهوم الاتصال الشخصي داخل وكالة التشغيل وتدعيم الشباب بالأغواط .

_ محاولة فهم نوع ونمط الاتصال الممارس مع المرأة.

تحديد مبادئ وأسس المقاولاتية النسوية من خلال قوانين ولوائح الوكالة onsej.

-تحديد دور الاتصال الشخصي في المقاولاتية النسوية.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

5- أهمية الدراسة:

5-1 الأهمية العلمية:

-تتم أهمية الدراسة في تحديد الدور الذي يمكن أن يلعبه الاتصال الشخصي في تعزيز وتشجيع المقاولاتية النسوية والدفع بالفئة النسوية على اقتحام سوق العمل، وبالتالي المساهمة بشكل أفضل في الاقتصاد الوطني.

- تزويد الهيئة المعنية بدراسات من هذا النوع لعلها تكون او تحمل مع طياتها توصيات مناسبة ومهمة.

5-2 الأهمية العلمية:

-إضافة دراسة من هذا النوع للمكتبة الجامعية.

-الإثراء المعرفي بتخصص علم الاجتماع والاتصال.

-كون أن موضوع البحث يشمل العديد من التخصصات العلمية على سبيل المثال علم الاجتماع والاتصال، علم الاقتصاد، علم الإدارة الأعمال "مناجمنت".

والأهمية البالغة والقصوى لموضوع البحث خصوصا في وقتنا الحالي كونه أصبح قضية رأي عام بالنسبة للمجتمع المدني خصوصا في ظل التغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع الجزائري من طرف الأفراد خصوصا النساء بضرورة ممارسة الأنشطة المقاولاتية واهتمام المؤسسات العمومية من بينها وكالة تدعيم وتشغيل الشباب onsej بهذا النوع من المقاولاتية.

الفصل الاول : _____ الإطار المنهجي للدارسة

6- أسباب اختيار الموضوع:

6-1 الأسباب الموضوعية:

- يعتبر السبب الموضوعي الرئيسي لاختيار موضوع البحث هو علاقته المباشرة بتخصص الدراسة اتصال وعلاقات عامة.
- الظاهرة تستحق الدراسة خصوصا بعد عمليات استشارة وتمحيص من طرف الخبراء والمشرف.
- قلة المواضيع من هذا النوع خصوصا فيما يتعلق بالولاية خصوصا مع الطابع الثقافي المحافظ في مجتمع الولاية، وهو الأمر الذي يجعل من فكرة خوض المرأة مجال مقالة أمرا مثيرا.

6-2 الأسباب الذاتية:

- توجد قناعة شخصية لدى الباحثين بأهميته الاتصال الشخصي في لعب دور أساسي وبارز في تشجيع المقاومة النسوية.
- وجود ميول ذاتية وشخصية لدراسة المقاومة النسوية وكذا الاتصال اي علاقة بينهما.
- نيل شهادة المستوى الجامعي ماستر اتصال وعلاقات عامة.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

7- الدراسات السابقة:

يعتبر الكلام عن الدراسات السابقة بمثابة الكلام عن الأدبيات والتراث النظري و البحوث المشابهة للدراسة و المواضيع المماثلة لموضوع قيد الدراسة، والتي تتفق معه في دراسة الواقع الميداني او المفهوم النظري اي يكون مشابهة في متغير او أكثر او أنها تتناول هذه الظاهرة من وجهة نظر أخرى، ولكن في هذه الدراسة نحاول ان نتطرق الى جوانب لم نتطرق إليها الدراسات الأخرى ،وبمأن العلوم الاجتماعية و العلوم الانسانية أو كما يسميها "اركون" بعلوم الوعي هي علوم تراكمية، بمعنى ان التساؤلات التي بين ايدينا هي انطلاقة من نتائج سابقة والنتائج التي نتوصل إليها ستكون بمثابة افتراضات او تساؤلات أولية لدراسات أخرى وذلك من اجل الاستمرار في البحث وضمان صيرورة وتطور البحث العلمي وذلك كله للخوض العميق في الظواهر الاجتماعية ومعرفة العلاقات الموجودة بينها ،ومعرفة أصل وسر الحقائق.

ومن هنا نصل الى قاعدة يجب على الباحث ان يجعلها أمام عينيه وهي ان لا ينبهر بكل شيء، وإنما عليه ان يتحرر من كل فكرة سابقة ، بكل موضوعية وان لا يستبعد مبدأ الشك والارتياب والتقييم والنقد إن وجد في محله ، لكل الأطروحات والمواضيع التي كان لها السبق عليه في الموضوع المشابه في الدراسة .

كما يمكن للباحث ان يشير الى الدراسات المشابهة في العلوم او التخصصات الأخرى وذلك من اجل إظهار و توضيح ان لكل علم زاوية ولكل تخصص دراسة يهتم بها ، فعلم الاعلام والاتصال له خصائصه ومميزاته التي يتميز بها على العلوم الأخرى .

الدراسة الأولى :

العنوان: المرأة المقاوله في الجزائر .

الدرجة العلمية للدراسة: ماجستير في علم الاجتماع.

-إعداد: شلوف فريدة

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

-الهيئة: جامعة منتوري محمود قسنطينة

-السنة الجامعية: 2008م/2009م

-متغيرات الدراسة: المقاولتية -المرأة المقاولة.

-اشكالية الدراسة: تكمن اهمية موضوع دراستها حول المرأة المقاولة في الجزائر والذي يمكن حصره ضمن تساؤل رئيسي يحدد اشكالية البحث وهو كالاتي:

" هل تملك المرأة المقاولة في الجزائر الخصائص التي تمكنها من انشاء مؤسسة والنجاح في اداراتها؟".

-أهم نتائجها: حاولت هذه الدراسة الإجابة على بعض التساؤلات التي اوضحت تطرح نفسها على بساط البحث، خاصة والجزائر اليوم تمر بمرحلة انتقالية وكون المرأة في الجزائر لها خصوصيتها تعين على صاحبة اعداد الدراسة ان تتطرق لكل الظروف والعوامل التي ساعدتها على اقتحام مجال المقاولة وهي تتجه اليها بشكل كبير.

ولقد تبين لها من خلال الدراسة الميدانية أن المرأة في الجزائر لديها من المؤهلات والخصائص التي تجعلها تنجح في هذا المجال وتساهم بذلك مساهمة ايجابية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية على حد سواء.

ولقد سمح لها هذا بتكريس حماية انسانيتها واثبات ذاتها وفي الوقت ذاته تمكنت ان تجعل من مبادرتها وقوة ارادتها لنفسها مركزا اجتماعيا داخل المجتمع.

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

نقد الدراسة :

تطرق هذا المقال الى موضوع المقاولتية النسوية في الجزائر على الوجه العام في حين دراستنا تطرقت الى الموضوع من زاوية دور المؤسسات العمومية على رأسها onsej في دعم النشاط المقاولاتي النسوي.

الدراسة الثانية :

-العنوان: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كأداة للتمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر.

-الدرجة العلمية: مقال علمي في مجلة أداة المؤسسات الجزائرية.

-اعداد: أمينة سلامي، ايمان بطة

-الهيئة: جامعة قاصدي مرباح ورقلة

-السنة الجامعية: 2013م.

-متغيرات الدراسة: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة /التمكين الاقتصادي للمرأة في الجزائر.

اشكالية الدراسة:

قامت الجزائر بإرساء استراتيجية وطنية للنهوض بدور المرأة وتفعيله من خلال الاهتمام بتعليمها وتفعيل دورها الاقتصادي والاجتماعي، إلا ان الاحصائيات التي افرزتها التقارير المختلفة داخل وخارج الوطن أظهرت تضاؤل دورها فيما يخص انشاء المؤسسات بالمقارنة مع بقية البلدان الأجنبية وحتى العربية، وعلى العموم حاول هذا المقال توضيح سبب اعتبار نشاط المرأة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة كأداة لتمكينها اقتصاديا في الجزائر وهل من الممكن ان تكون أداة لتعجيزها والحد من قدرتها المقاولتية؟

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدارسة

-أهم نتائجها:

الملخص :

استطاعت المرأة إبراز تميزها في بعض القطاعات مما جعلها تقدم على خوض تجربة العمل في المشاريع الصغيرة والأعمال المقاولتية الخاصة التي لطالما تم ربطها بقضايا من النوع الاجتماع لا بالقدرة على الأداء ، وفي ظل مجموعة من الظروف المحيطة بالمرأة صعت أغلب الدول من بينها الجزائر الى اعتماد استراتيجية تنموية مستحدثة نذكر منها التمكين الاقتصادي لأنه من اكثر المفاهيم اعترافا بالمرأة كعنصر فاعل في النسيج الاقتصادي ويجعل من التنمية أكثر مشاركة بين النساء والرجال عن طريق دعم المقاوله و هو ما نسلط عليه الضوء في هذا المقال أي نطرح السؤال من خلاله عن سبب اعتبار نشاط المرأة في قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والخاصة كأدات لتمكينها اقتصاديا في الجزائر .

نقد الدراسة :

تم التطرق فيه من طرف صاحبه الى علاقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتمكين المرأة اقتصاديا في حين دراستنا تركزت على دراسة علاقة الاتصال الشخصي في دعم المقاولتية النسوية.

الدراسة الثالثة:

-العنوان: الاتصال الشخصي في ظل الاعلام الجديد.

-الدرجة العلمية: مقال علمي بمجلة مركز جيل للبحث العلمي.

-اعداد: أ.خالد منصر .

-الهيئة: جامعة خنشلة الجزائر .

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

-السنة الجامعية: أكتوبر 2015م.

-متغيرات الدراسة: الاتصال الشخصي / الاعلام الجديد.

-اشكالية الدراسة: تم التطرق في هذه الدراسة الى جانب من جوانب التطوير الذي يحدثه الاعلام الجديد على انواع الاتصال ألي وهو الاتصال الشخصي المباشر والذي يعد من أهم سبل الاتصال.

ولدراسة الموضوع تم من صاحب هذه الدراسة طرح الاشكالية التالية:

ماهي علاقة الاتصال الشخصي في التطورات الحاصلة في الاعلام الجديد؟

-نتائج الدراسة: أهم نتائجها:

الملخص: هدفت هذ الورقة البحثية الى التعرف على تطور الاتصال الشخصي من اتصال بشخص او اكثر وجها لوجه الى الالتقاء في فضاءات افتراضية في ظل الاعلام الجديد بأبعاده المتمثلة (مواقع الشبكات الاجتماعية - الوسائط المتعددة - تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة) وما أحدثته من تغير في أساليب الاتصال وما أعطته من مزايا ساهمت في إحداث الأثر المطلوب والمرتجى من المتصلين من التعارف الاجتماعي والاحتكاك و تبادل وجهات النظر وبالتالي تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية

نقد الدراسة :

تطرق الى دراسة علاقة الاتصال الشخصي بالتطورات الحاصلة في الاعلام الجديد في حين دراستنا تطرق الى علاقة الاتصال الشخصي بالمقاولاتية النسوية.

الدراسة الرابعة :

-العنوان: المقاولاتية النسوية في الجزائر.

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

-الدرجة العلمية: مقال علمي "مجلة"

-الهيئة: جامعة الجزائر 3 دالي براهيم

-السنة: 2015م.

-متغيرات الدراسة: المقاولتية -المقاولتية النسوية.

-اشكالية الدراسة: بما أن انشاء المرأة لمؤسستها الخاصة أصبح موضوعا يثير الكثير من الجدل في المجتمع سواء تعلق الأمر بإنشاء جديد، اعادة انشاء، تطوير او اندماج. فإن انجاح هذه العملية الطويلة والمعقدة يعد مهمة صعبة لكل امرأة حاملة مشروع، والتي تواجه معوقات ثقافية -اجتماعية وبيئية بالإضافة الى محدودية التمويل المدعم للمرأة المقاولة، وانطلاقا مما سبق يمكن سياغة الاشكالية الجوهرية للدراسة السؤال التالي:

"ما واقع المقاولتية النسوية في الجزائر؟"

-أهم نتائجها: في ضوء ما تشهده الساحة الاقتصادية العالمية من تغيرات على أكثر من صعيد احتلت المقاولة النسوية دورا رياديا في دعم الجهود التنموية في كافة الاقتصاديات لا سيما النامية منهم والجزائر كغيرها من الدول النامية.

انتهجت في العشرية الأخيرة مجموعة من الاصلاحات والتحويلات تمهيدا لانتهاج سياسة جديدة تقوم على اسراء وتجسيد دعائم اقتصاد السوق ولغرض تدعيم وترقية وتطوير هذه المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية اقتضت الحاجة لضرورة تهيئة البيئة الاستثمارية وتأهيل الأنظمة التسييرية الوظيفية لهذه المؤسسات بغية تحسين وتمييز أدائها.

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

نقد الدراسة :

قامت هذه الدراسة بالنظر الى مبادئ وأسس المقاولتية ودورها في تنشيط المشاريع أما دراستنا فقامت بالتركيز على المقاولتية النسوية كمبادئ وأسس والدور الذي يمكن ان يلعبه الاتصال الشخصي في تشجيعها ودعمها.

الدراسة الخامسة :

-العنوان: دور الاتصال الشخصي في احداث نسق للفعل الاجتماعي داخل المؤسسة.

-الدرجة العلمية: ماجستير تخصص علم الاجتماع والاتصال في المنظمات.

-اعداد: بساس بلخير.

-الهيئة:

-السنة الجامعية: 2010م/2011م.

-متغيرات الدراسة: الاتصال الشخصي -الفعل الاجتماعي.

-اشكالية الدراسة: ان الافراز الذي جاء به التغير الاجتماعي المعاصر يتمثل في كثير من النواحي منها بروز المنظمات والمؤسسات بصفة جلية في البناء الاجتماعي ان لم تكن هي أحد الاسباب الرئيسية في هذا التغير وأصبحت تظهر كبرى المؤسسات والمنشأة داخل المجتمعات بل نراها حتى على المستوى العالمي كالمنظمات الدولية المعروفة باختلاف انواعها وايدولوجيتها.

الفصل الاول : الإطار المنهجي للدراسة

من خلال ما سبق نطرح الاشكالية التالية:

"كيف يمكن للاتصال الشخصي المباشر أن يحدث نسق للفعل الاجتماعي داخل المؤسسة؟".

أهم نتائجها: بينت نتائج الدراسة لصاحبها بأن التآلف الاجتماعي ينعكس على الواقع الاجتماعي للأفراد حينما يسود التكيف والاستقرار ويكون أكثر اجتماعيين داخل الوضع المهني والاجتماعي وأكثر صنعا لواقعهم الاجتماعي.

ورجع صداه على قوة ومتانة البناء الاجتماعي للمؤسسة الذي يسوده التماسك والتعاون والتحاور والتشاور والتكافل وتبادل الخبرة والشعور بالمسؤولية الاجتماعية وبهذا تكون قد حققت أهداف وحاجات الأفراد الشخصية من جهة ومن جهة أخرى لا شك في ان هذا الحال يخدم مصلحة المؤسسة، فهذه الطريقة الوحيدة التي من خلالها يمكن حل المشكل القائم بين تصادم مصالح المؤسسة ومصالح الأفراد الشخصية الذي كان قائم منذ المدرسة التaylorية وحتى "ميشال بروسى".

نقد الدراسة :

تمت في هذه الدراسة دور الاتصال الشخصي المباشر في اعداد نسق الفعل الاجتماعي داخل المؤسسة بحيث نعتبر هذه الدراسة دراسة اجتماعية بامتياز في حين تطرقت دراستنا الى دراسة علاقة الاتصال الشخصي بتشجيع وتحفيز المقاولات.

الفصل الثاني: الاتصال الشخصي

محتويات الفصل الثاني:

1. مقدمة
2. ماهية الاتصال الشخصي
3. مميزات الاتصال الشخصي
4. أهمية الاتصال الشخصي
5. قنوات الاتصال الشخصي
6. نماذج الاتصال الشخصي
7. العوامل التي تساعد عملية الاتصال وأهميتها في تنمية مهارات التعامل.
8. الخلاصة.

الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

تمهيد :

أصبح عالم اليوم عالم الاتصال ففيه اقتربت المسافات، وتلاشت الحدود وتحولت الإنسانية إلى حياة.

فهو الركن الاجتماعية، فالاتصال منذ قيام حضارات التجمع البشري، كان وإلا يزال أساس العلاقات الإنسانية، الأساس في دراسة النفس البشرية وبدونه نكون عاجزين عن فهم الذات، فهو يعتبر عملية أساسية للوصول إلى اكتشاف الحقائق والعمل فيها، إذ أنه الركيزة الأولى لسيرورة العمل والتبادل بين شخصين أو عدة أشخاص، بحث لا يمكن الاستغناء عنه.

في حديثنا عن الاتصال يجدر بنا أن للاتصال مستويات متنوعة ومتعددة، منها اتصال ذاتي، والاتصال الجماهيري، والاتصال الشخص الذي يستخدم بشكل مستمر وخاصة في التعاملات اليومية مع الآخرين، سواء كان داخل الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق، في العمل، وبصفة خاصة في المؤسسات بأنواعها بما فيها المؤسسة الإعلامية، كونها لا تستطيع تحسن أدائها إلا من خلال اعتمادها على هذا النوع من الاتصال وحسن استغلاله من طرف المسؤولين بداخل المؤسسة.

ولمعالجة موضوعنا كان لابد من التوقف عند دور الاتصال الشخصي في تحسين الأداء الإعلامي، في المؤسسات الإعلامية ومن هذا المنطلق سوف نحاول أن نظهر العالقة بين الاتصال الشخصي والأداء الإعلامي ، ومما لاشك فيه أن أي دراسة تتطلب من الباحث التنظير، كالتنظير لطبعة هذا الموضوع ، البالغة في الدراسات بطريقة منهجية واضحة المعاني ، بغية تحقيق أهداف الدراسة ، وتبيين قمتها المعرفية ، خاصة على مستوى المحلي

الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

أولاً : ماهية الاتصال الشخصي

1-تعريف الاتصال الشخصي:

هو الاتصال الذي يكون بين شخصين أو فرد آخر أو بين مجموعة قليلة من الأفراد، وبين مجموعة أخرى.

أو هو العملية التي يتم خلالها تبادل رسائل شخصية وجسدية تساهم في استحداث، وبناء علاقات بيني سلبيا أو أيجابيا.

هو الاتصال يتم بين مرسل ومستقبل وجها لوجه دون استخدام وسائط الاتصال الجماهيري¹.

و يشير مفهوم آخر للاتصال الشخصي بأنه أكثر نسبة للموضوعات المعقدة والمثيرة للجدل "controversial" والتي يعقل مناقشتها أولاً، ثم يثبت وهذا النوع من الاتصال هو إحدى أنواعه وأقربها إلى النفس وأكثرها فائدة لصالح العمل.

كما يعتبر الاتصال الشخصي هو ذلك المستوى من الاتصال، الذي يحدث بين فردين أو أكثر، هو الذي يمثل التفاعل المتبادل بين اثنين أو أكثر ولهذا يسمى هذا المستوى اتصالاً ثنائياً (dyadic) أو ثلاثياً (tridic) طبعا لعدد المشاركين فيه، وهذا النوع يحدث يوميا بين فردين أو كلاهما غير بشري .

مثلا يحدث بين حاسوبين آليين أو بين السائق وإشارة المرور كنظام بشري وآلي معا².

¹ بسام عبد الرحمان المشاقية : نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص: 88

² عبد الحافظ محمد سلامة : الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، 2007 ،

الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

- الفرق بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري

الاتصال الجماهيري	الاتصال الشخصي	الخاصية	التسلسل
باتجاه واحد	باتجاهين	سريات الاتصال	1
محدود	كبير	الرجع	2
المرسل لا يرى المتلقي	وجها لوجه	وضع الاتصال	3
سريع	بطيء	إمكانية الوصول إلى الجماهير كبيرة جدا	4
تغيير المعرفة	تشكيل الاتجاهات وتغييرها	التأثير	5

جدول رقم (1) الفرق بين الاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري¹.

¹ كامل خور رشيد مراد : الاتصال الجماهيري " تطور، الخصائص، النظريات "، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، 2012 ، ص: 97

3_ مميزات الاتصال الشخصي:

يتميز الاتصال الشخصي كما أشار (شاوي) 2003 بما يلي:
-انخفاض تكلفة الاتصال بالقياس إلى الوسائل الأخرى، ويتطلب ذلك جمهوراً معروفاً ومحدداً وغير مشتت.

- إمكانية استخدام اللغة المناسبة لمستوى الأفراد الذين تتحدث إليهم.
- تلقائية الاتصال التي تظهر بوضوح في المحادثات الغير الرسمية واللقاءات العابرة.
-ارتباط التأثير في مجال نشر المعلومات والإقناع بتدعيم الإحساس بمصداقية وثراء خبراتها.

-يحدث الاتصال الشخصي في جو اجتماعيا عن طريق وجود المرسل المستقبل في نفي المكان والزمان، يتيح لو فرصة التعارف فيما بينهم عن قرب ورفع حواجز التكلفة، وأصفاء جو من الود على الاجتماع وتقوية العلاقات الشخصية عن طريق بناء جسور الثقة والألفة بينهما.

-يتيح الاتصال الشخصي الفرصة للمشاركين في الاتصال تحديد أهدافهم المشتركة وتطوير أو تعديل رسائلهم الاتصالية عف طريق زيادة وحذف أو اكتشاف معلومات جديدة ذات قيمة عالية بالنسبة لي.

-الاتصال الشخصي مرن فالمشاركون في الاتصال يتحققون من رسائلهم قبل بثها ويردون عليها بدقة، ويستخدمون الوقت بشكل هادف لتعديل رسائلهم الاتصالية.
ان يتم بحضور الحواس الإنسانية لدى المشاركين في الاتصال بحيث يستمعون إلى بعضهم و يتبادلون النظرات والمعلومات بشكل منطوق ومكتوب، وإشارات ولغة جسم أي ان قنوات الاتصال الشخصي هي الحواس الإنسانية بشكل خاص السمع واللمس والبصر¹.

¹تسيير مشاركة : مبادئ في الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 125

4_ أهمية الاتصال الشخصي:

مما لا شك فيه الاتصال الشخصي يعتبر الأساس الأغلب للعمليات الإعلامية والاتصالية في أي مجتمع، وتنتسب إليه مقدرة عظيمة عمى التأثير في الأفراد قد تعوق كثيرا وسائل الإعلام العامة ويحصر كل من:

• كاتز E-Katz وب - ف لازار سفيلد paulflazarsfeld

-العوامل التي تجعل من الاتصال الشخصي قوة لها تأثيرها وفعاليتها في توجيه الرأي العام في ما يلي:

-من السهل أن ينصف الفرد عن المواد الإعلامية التي لا يتفوق مع آرائه وميوله التي ينشرها أو تذيبها وسائل الإعلام الجماهيري، بينما ليس من السهل أن ينسحب الفرد من الحديث مع زميل أو قريب أو صديق له.

-يتيح النقاش المباشر مرونة أكبر في عرض وجهات النظر والأثير في الأفراد.
-في حالة الاتصال الشخصي المباشر يصبح من السهل تقديرك الفعل مباشرة وتغيير أسلوب المواجهة تبقى لذلك.

-من السهل أن يقتنع الأفراد بوجهات نظر أفراد معروفين لديهم وموضوع ثقة، بينما ليس يتصل به دون حاجة إلى استخدام أسلوب التعريف المباشر الذي قد ينفر منه بعض الأفراد.

فعلا عما يتميز به الاتصال الشخصي بالتجارب والحيوية والمرونة¹.

¹ جمال العيفة : الاتصال الشخصي ودوره في العمل السياسي، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، 2009، ص:39

5_ قنوات الاتصال الشخصي:

5_1 قنوات الاتصال الشخصي غير المباشر "الإلكترونية"

أ- الهاتف :

يعد الهاتف من القنوات الاتصالية غير المباشرة الإلكترونية المهمة التي يستخدمها فيها للإدارة العلاقات العامة والإدارات الأخرى في المنظمة للاتصال بين مختلف الإدارات ومختلف العاملين داخل المنظمة.

ب - الفاكس :

عبارة عن جهاز قريب الشبه بالآلة الكاتبة يقوم لمهمة الإرسال والاستقبال من مميزاتة الفنية قياس المرسل بإدارة رقم معين "كود" للحصول على خط اتصال، فإذا أعطى السماح يبدأ في كتابة رسالته التي تستقبل أوتوماتيكيا عمى التيلكس المستقبل في الجهة المستقبلية.

ج - الفاكسيميلي:

ويعد القناة الاتصال الشخصي غير المباشر الإلكتروني تتفوق بقدرتها على إرسال الوثائق والصور والرسوم.

د - الانترنت : أي شبه علمية تربط الآلاف من الحواسيب الصغيرة وبالتالي ملايين من الحواسيب على مستوى العالم، وهي تعمل كطريقة لفعل البيانات وتتعلم بشكل خاص البريد الإلكتروني¹.

¹ محمد صاحب سلطان: العلاقات العامة ووسائل الاتصال، دار المسية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص

5_2 قنوات الاتصال الشخصي غير المباشر " غير الإلكترونية "

أ- التقارير:

يوصف التقارير بأنه عرض للحقائق الخاصة لموضوع أو مشكلة أو ظروف أو أحداث أو أقوال معينة، تحلل بطريقة مبسطة مع ذكر الاقتراحات التي تتماشى مع النتائج التي يتم التواصل إليها البحث والتحليل وبعد التقرير قناة مهمة من قنوات الاتصال داخل المنظمات على اختلاف أنواعها أهمها:

التقارير الإخبارية، التقارير التحليلية، والتقارير الدورية والتقارير الإحصائية والتفسيرية.

ب - الخطابات والرسائل:

هي قناة من قنوات نقل الأفكار بالكلمة وتتقيد بالاتصال السريع مع الفئات

الجماهيرية وتتسم ب:

تعد من القنوات الشائعة للاستخدام في العلاقات العامة.

تعكس هذه الرسائل الطبيعية الشخصية للاتصال انطباعات إيجابية لدى المستعمل حول المرسل و مدى اهتمامها بالظرف الآخر.

ج - لوحة الإعلانات :

من أبرز خصائصها ومميزاتها:

لا تحلوا منظمة من المنظمات العامة والخاصة من لوحة الإعلانات التي باتت تمثل قناة قديمة حديثة لإيصال المعلومات والأفكار¹.

5_3 قنوات الاتصال الشخص المباشر:

تعد الكلمة المسموعة المنطوقة هذه أقدم قنوات الاتصال وأقلها تكلفة في نقل المعلومات

وهي أداة ذات تأثير في مجال العلاقات العامة وفق مزايا أهمها:

تتيح فرصة عامة للاستفسار والإيضاحات بين أطراف الاتصال حول المستوى الرئيسي للاتصال.

¹ محمد صاحب سلطان :مرجع سابق، ص، ص:169،166

الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

أ- الاجتماعات :

هي لقاءات بين عدد من الأفراد يبحثون عن مشكلة معينة أو لنقل وجهة نظر محددة.

فتكون هذه الاجتماعات دورية أي تعقد كل مدة محددة أو الاجتماعات الداخلية التي تعقد على مستوى الإدارة العليا أو الوسطى أو الدنيا.

ب - المقابلات الشخصية :

تعد من القنوات الاتصال الشخصية المباشرة المهمة لأنها تحدث وجها لوجه كما أن لها قواعد وأصول يجب أن ينقلها المقابل والمستقبل الذي يجري معه المقابلة. من مبادئها السياسية أن تكون شخصية المسئول أو القائم بالاتصال قوية وذات حضور جيد.

ضرورة أن يعد لها بشكل جيد وجذاب.

ج - الزيارات :

تعد من المجالات الحيوية، من ضوابط الأداء المتقن في استخدام القناة بشكل سليم وأن يرافق الوفود الزائر المدربين على حسن المقابلة¹.

6_ نماذج الاتصال الشخصي:

يوجد العديد من النماذج الخاصة بالاتصال الشخصي نجد أبرزها:

6_1 نموذج الاتصال بين فردين :

إن الاتصال بين أفراد العائلة : الأصدقاء، المرشدون ، الزراعيون وغيرهم يصنف على انه شخصي بما يجعله اتصال فعل، ويمكن أن نقدم تعريفا للاتصال الشخصي على انه " تفاعل اجتماعي بين طرفين يتم خلال موقف محدد ينقل خلاله رسائل بشكل مباشر مستخدما أدوات اتصالية بسيطة.

ولاحظ في الاستجابة للرسائل الاتصالية بين فردين قد لا تتم بهذه السرعة إذا ما تباعدت المسافة المكانية بينهما، ولاحظنا في مواقف الاتصال المباشر أن تبادل دوري المصدر والمستقبل يتم بسرعة، وأن الرسالة التي ينقلها " أي الفرد "ربما تتغير من خلال رسالة.

¹ محمد صاحب سلطان :مرجع سابق، ص ص: 173 ، 176

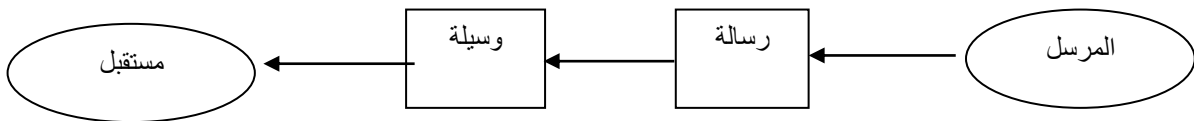
الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

2_6 نموذج روس:

انطلق النموذج من خمسة متغيرات حيث وجد أن هذا المتغيرات تأثر على الاتصال بين الأفراد ينبثق نموذجه من المحاور التالية:
-المرسل " أ "يحول متبغات المعلومات التي تأتي إليه إلى أفكار ينقلها في شكل رسالة تهدف إلى الوصول إلى " ب." .
-يتم نقل الرسالة بواسطة وسيمة إلى المتلقي.
-سحب " ب "بتحويل تلك المتبغات أو عادة فكرة المرسل الأصلية واستجابة " ب "توفر المرسل رجع الصدى 1 .

3-6: نموذج ديفيد برلو davidberlo

نشر ديفيد برلو نموذجه على الاتصال بين فردين عام 1960 ، ويقوم هذا النموذج على افتراض ان الفرد يفهم السلوك البشري حيث يستطيع ان يحلل عملية الاتصال ويرى ان هناك أربعة عناصر تكون عملية الاتصال وتشمل المرسل، الرسالة، الوسيلة، المستقبل.
و الملاحظ ان نموذج ديفيدبرلو يتضمن عنصر رجع الصدى ¹



شكل 3 : نموذج برلو للاتصال الشخصي².

¹ بسام عبد الرحمان الماشقية:مرجع سابق، ص 96

² كمال خو رشيد مراد:مرجع سابق، ص 117

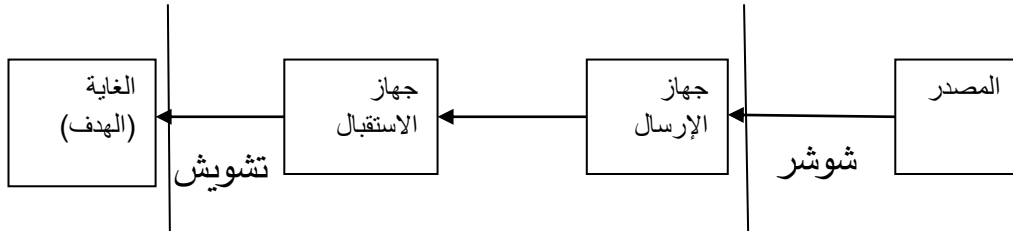
الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

6_4 نموذج كاتز:

-لا يختلف هذا النموذج كثيرا عن نموذج شانوت وويغر إلا في تقسيمها للشوشرة إلى قسمين:

قسم يدخل بين المصدر والقناة " جهاز الارسال"، ويسمى تشويشا ويقصد به على ما يعيق الاتصال ثم جانب المصدر.

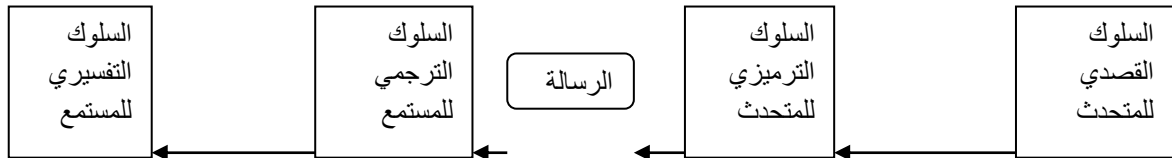
- وقسم يدخل بين جهاز الاستقبال والهدف أو الغاية من الاتصال، ويسمى شوشرة وهو على ما يعيق الاتصال من جانب جهاز الاستقبال والمتمثلة في ضعف الصوت أو ضعف الصورة أو الحروف الغير الواضحة في الكلمات المكتوبة ... الخ.



4:شكل نموذج كاتز الاتصالي

6_5 نموذج كارول:

هذا النموذج الذي قدمه كارول سنة 1990م هو نموذج لعملية الاتصال المقصود او الغرضي، وهو نموذج غاية في البساطة إذ سجل كارول ان لدى مصدر الاتصال في البداية نية معينة بالنسبة للمستقبل فان كارول لاحظ سلوكه التفسيري في هذا الشكل¹.



الشكل 5 : نموذج كارول الاتصالي

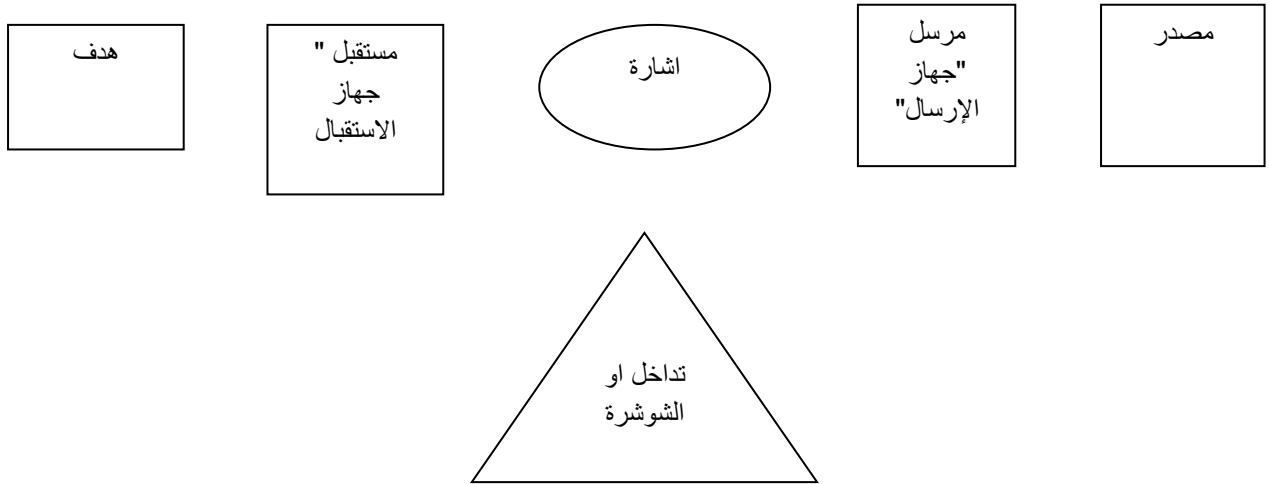
¹ محمد عمر الطنوبي : مرجع سابق، ص 88

الفصل الثاني : الاتصال الشخصي

6_6 نموذج شانوت وويغر:

يعد هذا النموذج من أوائل النماذج التي ظهرت في هذا المجال " 1949 " ، ويعتبر ثمرة لإسهامات علماء الهندسة والطبيعة والرياضة في تقديم نماذج في عملية الاتصال ويتكون من العناصر التالية:

- 1- المصدر
- 2- الرسالة والمحتوى
- 3- المستقبل
- 4- التدخل او الشوشرة
- 5- المرسل "ناقل الرسالة "
- 6- معالجة الرسالة
- 7- هدف الاتصال



الشكل 6 : نموذج شانوت وويغر الاتصالي

تختار مصدر المعلومات رسالة محددة بين مجموعة من الرسائل الممكنة، والتي يرغب في إرسالها إلى هدف محدد، يحول المرسل هذه الرسالة إلى إشارة يتم نقلها بواسطة وسيلة اتصال معينة إلى المستقبل كالاتصال من خلا خط تلفوني أو اتصال لاسلكي أو جهاز نقل الصوت¹.

¹ محمد عمر الطنوبي : مرجع سابق، ص: 89

7_ العوامل التي تساعد عملية الإتصال الشخصي وأهميتها في تنمية مهارات التعامل:

أ- المرسل:

- وضوح مرسل الرسالة للمرسل والمستقبل.
 - جودة المرسل.
 - الثقة في المرسل.
 - جاذبية المرسل.
 - قدرة المرسل على الإقناع، عرض الأمور بطريقة تقنية.
 - القدرة على مشاركة الآخرين في أفكارهم والأخذ والعطاء معهم.
 - عند الاختلاف مع المستمع يجب عد معالجته شخصيا لان ذلك يجرح مشاعره.
- ب - الرسالة:

- تحديد الهدف الاتصالي.
- تحديد الفكرة الرئيسية في الرسالة الإتصالية.
- عرض الفكرة الرئيسية في الرسالة الإتصالية.
- تحديد مستوى الرسالة.
- عدم الكلام بسرعة.
- اختيار الوقت المناسب والمكان المناسب والموقف الإتصالي المناسب.
- يجب التكلم بلغة المستمع مخاطبة نفس وعقل المستمع معا¹.

¹ جمال أبو شنب : نظريات الاتصال والإعلام المفاهيمي-المدخل النظرية-القضايا، دار المعرفة الجامعية لنشر والتوزيع، جامعة حلوان، 2008 ، ص:202

ج-الجمهور المستهدف

يجب معرفة طبيعة الجمهور المستهدف من حيث اللغة والدين والحبس والمهن وأماكن السكن والتعليم والعادات والتقاليد من مخاطبتي على قدر عقولي. معرفة حاجات المستمعين ورغباتي والعمل على إشباعها. عدم مقاطعة أثناء حديثه وإتاحة الفرصة لو بالتعبير عن أفكاره وعما يجول في خاطره أو في ذهنه. من العبث أن تكلم من لا يريد الاستماع لك. يجب على المستمع ان ينتقد الفكرة التي يطرحها المتحدث وليس شخص المتحدث لان ذلك يعتبر هجوما شخصيا قد يؤدي إلى صراع. يجب دائما الحرص على إعطاء المستمع معلومات جديدة وعرضيا بطريقة منطقية خطوة خطوة، حتى تقوده إلى النتيجة المرجوة من الحديث. يلعب الاتصال الشخصي دورا حيويا في حياة كل شخص في معظم اتصالاتنا اليومية مع الآخرين، يقوم عليه ويعتبر الاتصال الشخصي أكثر أنواع الاتصال تأثيرا¹.

¹ ابراهيم أبو عرقوب :مرجع سابق، ص : 128

الفصل الثاني : _____ الاتصال الشخصي

خلاصة:

استعرضنا في هذا الفصل لكل من ماهية الاتصال الشخصي والأهمية والقنوات والمميزات والنماذج والعوامل، حيث خلصنا إلى أن الاتصال الشخصي يعد من أبرز أنواع الاتصال الفعال داخل المؤسسات وخاصة المؤسسات الإعلامية، وذلك حتى تحقيق الأهداف المرجوة والوصول إلى النتائج المنتظر.

الفصل الثالث: المرأة والعمل

1. مقدمة
2. المرأة بين الطبيعة والوظيفة
3. مقاصد عمل المرأة والخروج له بين الاضطراب والاختيار
4. معالم وضوابط عمل المرأة
5. الآراء المتداولة حول عمل المرأة
6. السلبيات المترتبة على هذه الرؤية
7. تحديد المفاهيم
8. التعريف الإجرائي للمرأة
9. المقالة
10. المقالة بالمفهوم الإقتصادي والقانوني
11. خلاصة

الفصل الثالث : المرأة والعمل

تمهيد :

تعتبر الطاقة البشرية من أهم عوامل التنمية والتغير الاجتماعي والاقتصادي ، والمرأة نصف هذه الطاقة التي تشكل احتياطا هاما من قوة العمل وما تعطيله إلا ضعفا في عملية التنمية ووضعية لا تخدم تطور المجتمعات بشكل عام ، ومما لا شك فيه أنه لا يمكن فهم دور المرأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، إلا من خلال التغيرات العديدة والسريعة التي طرأت على المجتمعات عامة ، و على المجتمع الجزائري بشكل خاص، وخاصة التغيرات التي طرأت على البناء الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الجزائري فالمرأة لا تعيش في جزيرة منعزلة، فواقعها هو نتاج لواقع إجتماعي ،ثقافي، سياسي وإقتصادي وهذا يعني أن واقعها يختلف من مجتمع لآخر، لهذا لا بد أن نعالج دور المرأة في التنمية من خلال منظور حضاري إنساني شامل يهدف إلى نهضة المجتمع من كل النواحي فمعركة المرأة اليوم ليست في مساواتها مع الرجل في الحقوق والواجبات فحسب وإنما في إثبات قدرتها على العطاء والإبداع ، والثبات أمام التطورات المتسارعة الحاصلة في العالم .

ولأننا نعيش العولمة بأثارها الإيجابية والسلبية ،من بينها التحول في الملكية، من ملكية الدول للمشروعات إلى الملكية الخاصة للأفراد، فإن الإستثمار أصبح من سمات هذا العصر، نتيجة للترابط الموجود بينه وبين تطور الدول ،و فرض مكانتها الإقتصادية ، وهاته المكانة التي تطمح إليها معظم دول العالم خاصة الدول النامية ، لا تتأتى إلا بتكاتف الجهود بين كل أفراد المجتمع ولأن هذا العصر إعتبروه عصر المرأة نتيجة لتفوقها في العديد من المجالات التي كانت حكرا على الرجل ، والأمثلة آثيرة على ذلك، وأحسنها المرأة الجزائرية التي عانت في زمن الإستعمار من الحرمان المطلق ، وحتى بعد الإستقلال تواصلت حالة الحرمان مع إختلاف المسببات ،إلا أنها ضلت

الفصل الثالث : المرأة والعمل

تكافح من خلال الخوض في معارك البناء ، فنجدها تمتهن جميع الحرف والمهن ، بل تعدت آل ذلك لتخوض معترك السياسة وأضحت تنافس الرجل على أعلى منصب في الدولة .

فالمرأة الجزائرية كانت ولا زالت صمام الأمان في المجتمع الجزائري ، حيث حرصت دائما على تماسك الأسرة وتوازنها قرونا طويلة ، إذ أنها لم تعرف ما يسمى بصراع الأدوار مع الرجل الذي عرفته المرأة الغربية ، لكنها اليوم هي في حاجة إلى إثبات ذاتها داخل المجتمع بإعتبارها فرد فاعل لا يمكن الإستغناء عنه أو تهميشه عن مسار التنمية الإجتماعية .

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المرأة بين الطبيعة والوظيفة

المطلب الأول: طبيعة المرأة:

لا شك أن طبيعة المرأة في خلقها تختلف عن طبيعة الرجل اختلافا كبيرا وأن هناك فروقا كبيرة بين الرجل والمرأة، قال الله تعالى [وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنثَى] [آل عمران: 36] وهذه الفروق، فروق خلقية (بيولوجية)، وفروق وظيفية (فسيولوجية) وهي فروق واضحة بلا شك، وهناك فروق نفسية وعقلية قد تختلف حولها الآراء.

وقد وجد أن الاختلافات بين الذكر والأنثى لا تتبع من الأنسجة والأعضاء فحسب، بل إنها ذات طبيعة أكثر عمقا من ذلك، إذ توصل العلماء المختصون أن الأنثى تختلف اختلافاً كبيراً عن الذكر في كل خلية من خلايا جسمها، وقد وجد أن خلية الأنثى تحتوي في طرف منها على جسم كروي صغير لا يوجد في خلية الرجل، وهذا الجسم الكروي موجود في كل الخلايا، في الدم، والكبد، والقلب، والأمعاء وباقي الأنسجة، فثبت أن كل خلية من خلايا الأنثى تتميز عن خلايا الذكر بهذا الجسم الكروي¹.

ومن الفروق التي أثبتتها بعض الأبحاث العلمية: أن المواليد الذكور أكبر حجماً بنسبة 4% من الإناث، وأطول منهن بنسبة 2%، وأثقل منهن بربع كيلوجرام تقريباً، وأن له قوة عضلية أكبر من قوة الأنثى، حيث لوحظ أن المولود الذكر يرفع رأسه أعلى من مستوى الأنثى، ويكون ذلك لفترة أطول،...

¹ انظر: وظيفة المرأة في المجتمع الإنساني، علي القاضي، ط 1، 1984، مؤسسة الشرق للنشر والترجمة، قطر، ص 15.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

ولوحظ أيضاً أن الفروق الجسمية بين الجنسين في الفترة من (12 . 15) سنة تكون واضحة أكثر حيث يكون الذكور أقوى جسماً من البنات، حيث تنمو عضلاتهم نمواً أسرع، ونتيجة لهذا الاختلاف لوحظ وجود اختلاف في حركات كل منهما، ف لوحظ أن حركات الذكور تتميز بأنها شاقة وعنيفة، بينما تكون حركات الإناث أقل كماً وكيفاً¹.

ويلاحظ أن الرجل يتفوق علي المرأة في قوة جسمه خاصة في الجزء الأعلى من جسمه حيث يمتاز باتساع الكتفين وقوة العضلات... بينما المرأة تتفوق على الرجل في الجزء الأسفل، حيث وهبها الله حوضاً قادراً على القيام بعملية الحمل والولادة، ووجد عموماً أن كمية النسيج العضلي عند الرجل أكبر منه عند المرأة، وتقل قوة عضلات المرأة عن الرجل بنسبة 25%، فكثير من الدراسات أثبتت التباين بين خصائص الذكور والإناث⁽²⁾.

المطلب الثاني: وظيفة المرأة:

إن الاختلافات والفوارق بين الرجل والمرأة تحتم أن تكون وظيفة المرأة غير وظيفة الرجل، فالذكر الذي يمتاز بالقوة والصبر على المشاق، تكون وظيفته إعمار الأرض فيكد ويسعى فيها ليكتسب ويقوم بمتطلبات الحياة، وينفق على أهله ومن يعولهم.

¹ انظر: علم النفس التربوي في الإسلام، الدكتورة شادية أحمد التل، ط 1، 1425 هـ . 2005 م، دار النفائس، الأردن، عمان، ص 105. وانظر الحقوق التعليمية للمرأة في الإسلام من واقع القرآن والسنة، الدكتورة منى علي السالوس، مرجع سابق، ص 103.

² انظر: علم النفس التربوي في الإسلام، الدكتورة شادية أحمد التل، ط 1، 1425 هـ . 2005 م، دار النفائس، الأردن، عمان، ص 105. وانظر الحقوق التعليمية للمرأة في الإسلام من واقع القرآن والسنة، الدكتورة منى علي السالوس، مرجع سابق، ص 103.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

أما المرأة بما هيأها الله بها من قدرة على الحمل والإنجاب، فإن وظيفتها الأساسية إعمار الأرض بحمل الذرية، وولادتها، ورعايتها حتى تكتمل دورة الحياة، فالكل ميسر لما خلق له.

ولا يناسب المرأة أن تقوم بوظائف الرجال، خاصة الأعمال الشاقة، وهي قد أعدت خلقياً ونفسياً لوظيفة أساسية، ولو قامت المرأة بوظائف الرجال لأثر ذلك سلباً على وظيفتها الأساسية، فأظهرت بعض الدراسات أن الأعمال الشاقة المرهقة التي تقوم بها المرأة، تؤثر سلباً على الإخصاب والإنجاب، وأن النساء اللاتي يبذلن جهداً كبيراً يتعرضن للاضطراب في الدورة الطمثية ويصبحن غير قادرات على الإنجاب، ويمكن أن تعود الخصوبة إلى وضعها الطبيعي بالتوقف عن الممارسة المجهدة. وقد نشرت منظمة الصحة العالمية شرق البحر المتوسط تقريراً يقول (في جميع الأحوال لا يليق بالمرأة أن تعمل في المجالات التي لا تلائم طبيعتها، وأن تدخل في أي ضرب من ضروب الصناعة والحرف المهنية المضنية، فالمجالات التي تحسنه المرأة كثيرة ومتعددة كميدان التعليم والطب والتمريض والرعاية الاجتماعية والكتابة والنشر وبعض الوظائف غير المرهقة)¹.

المطلب الثالث: طبيعة المرأة ووظيفتها في التشريع الإسلامي :

المتدبر لنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية يجد هناك ما يشير إلى بيان طبيعة المرأة، وإلى تحديد أهم الوظائف التي تقوم بها في حياتها. فأعد الله تعالى المرأة إعداداً جسدياً، فمنحها الوعاء الذي يحفظ الجنين، وذودها بالهورمونات التي تهيئها لتقوم بعملية الحمل والإنجاب، وما يتبعه من إرضاع وغيره. قال الله تعالى [حَمَلَتْهُ

¹ انظر: قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة، محمد الغزالي، ط 1، 1410 هـ . 1990 م، دار الشروق،

الفصل الثالث : المرأة والعمل

أُمُّهُ وَهَنَّا عَلَى وَهْنٍ [لقمان: 14]، [وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا] [الاحقاف: 15]
[وَأَلْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ] [البقرة: 223].

كما تعد الحضانة والتنشئة من أعظم وظائف المرأة ومسئولياتها أخرج الإمام مسلم في صحيحه: عن ابن عمر . رضي الله عنهما . عن النبي أنه قال: (ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالأمير الذي على الناس راع، وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهل بيته، وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها، وولده، وهي مسئولة عنهم، والعبد راع على مال سيده، وهو مسئول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته)¹.

المطلب الرابع: العمل ضرورة إنسانية:

الناظر لمقاصد الشريعة الإسلامية الكلية يجد هذه المقاصد لا تتحقق إلا بالعمل، ومن هنا يصبح العمل ضرورة إنسانية، وينادي الخطاب الرباني كافة الناس [وَقُلْ اْعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ] [التوبة: 105].

والإيمان الذي هو ركن العقيدة لا يصح إلا بالعمل، والله تعالى في كتابه الكريم يعقد الإيمان بالعمل في غالب آي القرآن الكريم ، وخطاب الله تعالى للعمل ، ليس للرجال فحسب بل هو للنساء أيضاً سواء مع الرجال [فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّمَّنْ ذَكَرَ أَوْ أَنثَىٰ بَعْضُكُمْ مِّنْ بَعْضٍ] [آل عمران: 195].

¹ أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، في كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية والنهي عن إدخال المشقة عليهم، 3/1458.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المبحث الثاني مقاصد عمل المرأة والخروج له بين الاضطرار والاختيار

نبدأ هذا المبحث بطرح سؤال، وهو: ما المقصد من خروج المرأة للعمل؟

فمقاصد خروج المرأة للعمل عديدة، فالمرأة قد تخرج مضطرة للعمل لتتكسب وذلك في حالة فقد العائل أو انعدامه، وقد تخرج المرأة عاملة لأجل الحاجة، بحثاً عن السعة وذلك في حالة ضعف العائل، وقلة موارده مما يوقع أسرته تحت حالة من الضيق والحرَج وهذه مقاصد خاصة ، وقد تكون المقاصد عامة كالقيام ببعض الواجبات التي لا يمكن أن يقوم بها إلا النساء، مثل تعليمهن ، وتطبيبهن ، والرعاية الاجتماعية للنساء والفتيات.

المطلب الأول: ضرورة واضطرار المرأة للعمل:

مسئولية الإنفاق في الإسلام هي مسئولية الرجل، زوجاً كان، أم أباً، أم أخاً، ولو عجز الزوج أو الأب أو الأخ عن النفقة، للزم الزوجة أو البنت أو الأخت أن تنفق على نفسها أو عيالها، ولها أن تخرج بحثاً عن الرزق، وقد تكون مضطرة إلى ذلك إذا تعلق الأمر بحفظ نفسها، وحفظ من تعول، وحفظ النفس أحد الضرورات الخمس، فإذا تعلق حفظ نفسها بخروجها، وجب عليها الخروج، ولذا لم ينكر النبي خروج المرأة لأجل إطعام نفسها ومن تعولهم.

فعائشة زوج النبي قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها، فسألتنني فلم تجد عندي شيئاً غير تمر واحدة ، فأعطيتهما إياها فأخذتها فقسمتها بين ابنتيها، ولم تأكل منها

الفصل الثالث : المرأة والعمل

شيئاً ثم قامت فخرجت وابنتها فدخل على النبي فحدثته حديثها، فقال النبي (من ابتلى من البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار)¹.

فمدح رسول الله صنيعها لابنتيها بالرغم من كسبها عن طريق السؤال، فكيف إذا خرجت لتكتسب من عملها؟ فلا شك أن إحسانها يكون أكبر لابنتيها إذا أطعمتهما من الكسب الحلال الطيب، بدلاً من سؤال الناس والأكل من الصدقة².

فإذا اضطرت المرأة للعمل، وجب عليها الخروج، وقد ذكر ابن القيم قولاً للشافعي في حالة عجز الزوج عن الإنفاق، فقال: ليس لها أن تفسخ - عقد الزوجية -، لكن يرفع الزوج يده عنها لتكتسب³.

وبهذا قال فقهاء الحنفية، جاء في كتاب البحر الرائق، لو كان للمعسر أولاد صغار ولم يقدر على إنفاقهم تجب نفقتهم على من تجب عليه لولا الأب كالأم⁴، وعليه تخرج للعمل لأجل النفقة، لأن خروجها أصبح من باب الاضطرار والضرورة،

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات (انظر صحيح مسلم، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، 4 / 2027).

² انظر: تحرير المرأة في عصر الرسالة، لعبد الحليم أبو شقة، ط 1، 1410 هـ - 1990 م، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 2 / 360.

³ انظر: زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي،، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ط 14، 1407 هـ، مؤسسة الرسالة - مكتبة المنار الإسلامية - بيروت - الكويت. 5 / 513.

⁴ انظر: البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لزين الدين ابن نجيم الحنفي، ط 2، دار المعرفة - بيروت، 4 / 202.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المطلب الثاني: حاجة المرأة للعمل:

الحاجة في اللغة: هي المأرب وما يُفْتَقَرُ إليه¹.

وفي الاصطلاح: هي ما يحتاج إليه الإنسان لليسر والسعة واحتمال مشاق التكليف وأعباء الحياة، وبفقدائها لا تختل الحياة، ولا يعمها الفوضى، ولكن يصيب الناس فيها الضيق والحر².

والمقصود بحاجة المرأة للعمل أي افتقارها إليه دفعا للمشقة، وجلبا للسعة واليسر، ولما أبيض خروج المرأة للحاجة، فإنه يباح لها أن تخرج لتعمل لأجل حاجتها، فعن جابر يُقُولُ طَلَّقَتْ خَالَتِي فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَخْلَهَا فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَخْرُجَ فَأَتَتْ النَّبِيَّ فَقَالَ « بَلَى فَجُدِّي نَخْلِكَ فَإِنَّكَ عَسَى أَنْ تَصَدَّقِي أَوْ تَفْعَلِي مَعْرُوفًا »³.

وهذا الحديث ظاهر على جواز خروج المرأة لتعمل لأجل حاجتها، قال النووي في شرح مسلم: هذا الحديث دليل لخروج المعتدة البائن للحاجة، ومذهب مالك، والثوري، والليث والشافعي، وأحمد وآخرين، جواز خروجها في النهار للحاجة، وكذلك عند هؤلاء يجوز لها الخروج في عدة الوفاة، ووافقهم أبو حنيفة في عدة الوفاة، وقال في البائن لا تخرج ليلا، ولا نهارا⁴.

¹ انظر: لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، ط 1، دار صادر، بيروت، 242/ 2.

² انظر: أصول الفقه، لعبد الوهاب خلاف.

³ أخرجه مسلم، في كتاب الطلاق، باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفي عنها زوجها في النهار لحاجتها. انظر: صحيح مسلم 1121/2.

⁴ انظر: صحيح مسلم بشرح النووي، لأبي زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ط 2، 1392 هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 108/ 10.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

فلو جاز للمعتدة أن تخرج للحاجة، فمن باب أولي أن تخرج غير المعتدة. ومن الصور التي تحكي جواز خروج المرأة للحاجة، خروجها لمعاونة زوجها تخفيفاً عليه .

فاخرج الإمام البخاري في صحيحه، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت: تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال، ولا مملوك، ولا شيء، غير ناضح، وغير فرسه، فكنت أعلف فرسه، وأستقي الماء، وأخرز غِرْبَةً، وأعجن، ولم أكن أحسن أخبز، وكان يخبز جارات لي من الأنصار، وكن نسوة صدق، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله على رأسي، وهي مني على ثلثي فرسخ، فجنبت يوماً والنوى على رأسي، فلقيت رسول الله، ومعه نفر من الأنصار، فدعاني، ثم قال: أخ ليحملني خلفه، فاستحييت أن أسير مع الرجال، وذكرت الزبير وغيرته، وكان أغير الناس، فعرف رسول الله أنني قد استحييت، فمضى. فجنبت الزبير فقلت: لقيني رسول الله وعلى رأسي النوى، ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه، وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه، قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس، فكأنما أعتقني¹.

ها هي أسماء بنت الصديق رضي الله عنهما، تخرج لمعاونة لزوجها الزبير، إذ لم يكن له مال أو خادم يخدم له، فتخرج زوجته لتتحمل مشاق العمل وتحمل على رأسها، وزوجها الغيور لا يمنعها، ورسول الله الأغير منه على أمته لا ينكر عليها. بل يدعوها ليحملها تخفيفاً عليها.

¹أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب النكاح، باب الغيرة، وقال وراة عن المغيرة قال سعد بن عبادة: لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني. انظر: صحيح البخاري 5 / 2002.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

ومعاونة النساء الرجال معروفة، فالبنات تعاون أباهن أو أمهاتهن فهذه ابنة أخ أو أخت ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها، تخرج لترعى الغنم، وتجد ما تجد من المشقة، حتى يرى رسول الله أن تُفدى بجارية أرادت أن تعتقها.

أخرج النسائي في السنن الكبرى: عن الهلالية¹ التي كانت عند رسول الله أنها كانت لها جارية سوداء فقالت يا رسول الله إنني أرادت أن أعتق هذه فقال رسول الله أفلا تفدين بها بنت أخيك أو بنت أختك من رعاية الغنم².

إن دواعي خروج المرأة للعمل في هذا العصر كثيرة والحاجة إليه غدت ملحة، حيث تعقدت أشكال الحياة وأنماطها، فليس الدافع للكسب هو الملابس والمسكن والمطعم فقط، هناك الكثير الذي أُدخل في قائمة الحاجات، كالتعليم والصحة وجملة من الخدمات، فالإنفاق على التعليم يفوق في بعض الأحيان الإنفاق على المأكل والملبس، وكذلك الإنفاق على الصحة، وخدمات الانتقال والاتصال، كل ذلك أصبح من الحاجات لأجل السعة واليسر، والتي يفقدها يقع الناس في الضيق والعسر. فإن العائل وحده، زوجاً كان أو أباً أو أخاً، يعجز عن تحقيق كافة الاحتياجات، إلا أن يكون من ذوي السعة واليسار، أما غالب الناس وأوسطهم، يحتاجون إلى من يُعاونهم في الإنفاق.

¹ الهلالية: هي ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين رضي الله عنها (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محب الدين الخطيب، طبعة دار المعرفة، بيروت 5 / 219).

² أخرجه النسائي في فضل العتق، باب فضل العطية على العتق، والحديث له شواهد تقويه (انظر: السنن الكبرى، للإمام أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ط 1، دار الكتب العلمية، 1411 هـ . 1991 م ، بيروت، 3 / 178).

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المطلب الثالث: اختيار المرأة للعمل:

المقصود باختيار المرأة للعمل، أي عدم اضطرارها له أو الحاجة إليه، بمعنى أنها لو تركت العمل، لا يصيب دنياها الخلل والاضطراب، أو الضيق والحرَج ، فهل يجوز للمرأة أن تخرج لتعمل من غير حاجة ؟

الأدلة التي تناولت خروج المرأة حظراً وإباحة قصدت بمجملها جلب المصالح ودرء المفسد، وهذا ظاهر في خروج المرأة للعمل للضرورة والحاجة .

أما اختيارها للخروج من غير حاجة أو ضرورة، فإنه يتطلب الموازنة بين المصالح والمفسد، فالفقه كله يرجع إلى اعتبار المصالح ودرء المفسد، بل قد يرجع الكل إلى اعتبار المصالح فإن درء المفسد من جملتها⁽¹⁾.

فينظر هل من مصلحة في خروجها فمتى ما ثبتت المصلحة جاز الخروج ، ومتى ما انتفت بقيت بالبيت.

وعلى هذه القواعد تتدرج صور كثيرة لخروج المرأة للعمل، وحديث خالة جابر يصلح للاستشهاد هنا أكثر من كونه دليلاً لخروجها للحاجة، لقوله لها: (فإنك عسى أن تصدقي أو تفعلي معروفاً)⁽²⁾، لأن الصدقة، أو فعل المعروف ليس من الضروري أو الحاجي في الدين، ولكنه يمثل الجانب التحسيني منه، فأبيح لها أن تعمل لأجل أن تتصدق، وتُنفق في سبيل الله، فعن عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ

¹ انظر: الأشباه والنظائر، للسيوطي، ط 1، 1403 هـ، دار الكتب العلمية - بيروت. 1 / 8.

² سبق تخريج الحديث.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: « أَسْرَعُكُمْ لِحَاقًا بِي أَطْوَلُكُمْ يَدًا ». قَالَتْ فَكُنَّ يَتَطَاوَلْنَ أَيُّهُنَّ أَطْوَلُ يَدًا. قَالَتْ فَكَانَتْ أَطْوَلَنَا يَدًا زَيْنَبُ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْمَلُ بِيَدِهَا وَتَصَدِّقُ⁽¹⁾.

فالحديث دليل، على جواز العمل للمرأة من غير ضرورة أو حاجة.

المطلب الرابع: مقاصد عمل المرأة المتعلق بالمصالح العامة:

هناك مصالح عامة لا تتحقق إلا بعمل المرأة، فإن كانت المرأة تحتاج للعمل، فبعض الأعمال تحتاج إلى المرأة، وتقع هذه الأعمال تحت فروض الكفاية والفروض الكفائية في مجال عمل المرأة، هي تلك الأعمال التي تفرضها حاجة المجتمع المسلم على مجموع النساء، وقد تقع هذه الأعمال موقع الضرورة، وذلك مثل توليد النساء، فوجود طبيبة التوليد فرض كفايي على مجتمع النساء، وهو ضرورة من الضرورات، لأن النساء اللاتي يضعن أولادهن من غير إشراف طبيب قد يتعرضن للموت، ولذا يجب على بعض النساء ممارسة الطب والخروج له وتعلمه، وإن أحسنت النساء القيام بذلك انتفت ضرورة مباشرة الرجال تطبيب النساء.

إن الأعمال التي يحتاجها مجتمع النساء كثيرة فإضافة إلي التطبيب، والتمريض، والتعليم، والرعاية الاجتماعية، وإن كانت هذه الأعمال مما يقوم بها الرجال، ولكن من الأفضل أن تقوم بها النساء إذا كانت مقدمة لجنسهن، خاصة أن بعض النساء قد أعطاهن الله تعالى مواهب وقدرات وملكات عالية، فيُحَسِّنُ وجوها من العمل أكثر من الرجال كـرعاية المسنين، وحضانة الأطفال، وتدبير المنازل².

¹ أخرجه الإمام مسلم في فضائل الصحابة، باب فضل زينب أم المؤمنين رضي الله عنها، حديث رقم (6470).

انظر: صحيح مسلم 4 / 1907.

² انظر: تحرير المرأة فعصر الرسالة، عبد الحليم أبوشقة، ط 1، 1410 هـ - 1990 م، دار القلم للتوزيع والنشر،

الكويت 362/2.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المبحث الثالث: معالم وضوابط عمل المرأة

أعرض في هذا المبحث أهم المعالم التي يجب أن تستهدي بها المرأة في عملها ليكون لعملها ثمرة تجتنيها، وغاية صالحة تسعى لها ومنفعة لمجتمعها، ولا يتحقق ذلك إلا بموافقة مقاصد الشريعة من جلب للمصالح ودرء للمفاسد. كما أذكر الضوابط الشرعية التي يجب الالتزام بها.

المطلب الأول: معالم في عمل المرأة:

المعالم التي يجب أن تستهدي بها المرأة في عملها كثيرة ولكن يمكن إجمالها في الآتي:

[1] صلاح العمل :

يعتبر صلاح العمل أعظم المعالم، التي يجب أن يستهدي بها المسلم رجلاً كان أم امرأة، فينظر هل عمله هذا من قبيل العمل الصالح الذي يجلب الخير له، وللإنسانية، أم أنه غير ذلك، فالله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان صالحاً، فيجازي بالإحسان أهله، فيقول الله تعالى: [فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِّنْكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَى بَعْضِكُمْ مِّنْ بَعْضٍ فَأَلَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ] [آل عمران: 195].

[2] موافقة العمل لطبيعة المرأة:

ليس كل عمل يصلح أن تمارسه النساء، فهناك بعض الأعمال لا تتوافق مع طبيعة المرأة البدنية أو النفسية، فعلى المرأة أن لا تختار الأعمال الشاقة المضنية التي

الفصل الثالث : المرأة والعمل

لا تلائم طبيعتها ، كالعامل في المناجم للتقيب، أو أعمال البناء، وذلك لأن الأعمال الشاقة تؤثر سلباً على وظيفة المرأة الأساسية¹.

فعلى المرأة أن تختار عملاً يمكنها من القيام بوظيفتها فلا تخل بحقوق الزوج إن كانت زوجة، أو بحقوق أبنائها، أو بحق نفسها عليها، فإن كان العمل يجهد بدنها، أو يذهب بجمالها فليس لها أن تختاره، جاء في صحيح البخاري في حديث أبي الدرداء وسلمان (إن لربك عليك حقاً ولنفسك عليك حقاً ولأهلك عليك حقاً فأعط كل ذي حق حقه)².

[3] موافقة العمل لمقاصد الشريعة:

من أبرز المعالم في عمل المرأة أن يكون موافقاً لمقاصد الشريعة من تحقيق للمصالح ودفْع للمفاسد، فمتى ما وقع عمل المرأة وفق هذه المقاصد، كان مطلوباً، لأن الأحكام الشرعية إنما شرعت لجلب المصالح أو درء المفاسد³.

وعلى المرأة أن تراعي مع ذلك تعارض المصالح والمفاسد، وإخضاع عملها وخروجها لقواعد الفقه الكلية خاصة ما يتفرع عن قاعدة: (لا ضرر ولا ضرار)⁴ كقاعدة: الضرر يزال، والضرر الأشد يزال بالضرر الأخف، وقاعدة إذا تعارضت مفسدتان روعي أعظمهما ضرراً بارتكاب أخفهما، ونظيرها قاعدة درء المفاسد أولى من

¹ راجع مبحث: طبيعة المرأة ووظيفتها في التشريع الإسلامي، من هذا البحث.

² أخرجه البخاري في صحيحه في كتاب الصوم ، باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا كان أوفق له. انظر: صحيح البخاري 2 / 694.

³ انظر: الموافقات في أصول الفقه، للشاطبي إبراهيم بن موسى اللخمي الغرناطي، تحقيق عبد الله درار، طبعة دار المعرفة، بيروت، 1 / 195.

⁴ القاعدة أصلها حديث النبي: (لا ضرر ولا ضرار).

الفصل الثالث : المرأة والعمل

جلب المصالح، فإذا تعارض مفسدة ومصالحة قدم دفع المفسدة غالباً لأن اعتناء الشارع بالمنهيات أشد من اعتنائه بالمأمورات¹.

فمتى ما رُوِعت هذه القواعد في عمل المرأة، وتحققت به المقاصد، فإنه يطلب ولا يحظر.

المطلب الثاني: ضوابط عمل المرأة :

إذا كان الإسلام قد أباح للمرأة المسلمة أن تخرج من بيتها لتمارس مهنة تكتسب منها، فإنه قد وضع ضوابط، ألزم المرأة التقيد بها، وذلك حتى لا تفوت مصلحة العمل، بمفسدة الخروج غير المنضبط، وأقصد بالضوابط تلك الأحكام التي شرعت في حال خروج المرأة من البيت، وملاقة الأجنبي من الرجال، وتلك الآداب والقيم التي يحث عليها الدين.

ومن الأحكام التي يجب أن تراعيها المرأة في حال خروجها للعمل:

[1] الالتزام باللباس الشرعي للعمل:

يجب على المرأة المسلمة أن تلتزم باللباس الشرعي في حال خروجها للعمل، فإن كان هذا الخروج يجمعها بالرجال الأجانب، فعليها التقيد بما جاء في قوله تعالى [يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا] [الأحزاب: 59].

ويعني ذلك أن تغطي المرأة جميع بدنها بثوب لا يصف بدنها ولا يشف ما تحته، وجاء في تفسير هذه الآية أن الله أمر رسوله أن يأمر أزواجه وبناته وسائر المؤمنات

¹ انظر: الأشباه والنظائر، للحافظ السيوطي، ط 1، 1403، دار الكتب العلمية بيروت، 1/ 87.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

بإرخاء الجلابيب عليهن إذا أردن الخروج إلى حوائجهن، وعلى المرأة أن تستر عورتها، فالمرأة عورة كلها إلا الوجه والكفين على قول أكثر أهل العلم¹.

[2] منع الخلوة بالرجال :

تتقيد المرأة وهي تمارس عملها، بضوابط الشريعة، ولقد حرم الإسلام الخلوة بين المرأة والرجل، فعن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكننت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال: (اذهب فحج مع امرأتك)².

فلا يجوز لامرأة أن تمارس عملاً يجعلها في خلوة مع رجل، فالنهي في الحديث للتحريم، ولا يُقصد بذلك اجتماع رجال ونساء في مكان عمل واحد، ولا رجل وامرأة يعملان في مكان ما، إذا كان ذلك المكان عاماً، يطلع فيه الناس بعضهم على بعض، فالخلوة المقصودة هي التي يأمن قيها كل من الرجل والمرأة عدم الإطلاع عليهما، فلا جناح في وقوعها إن أمنت الفتنة، أخرج البخاري في صحيحه، عن أنس بن مالك ر، قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي، فخلا بها فقال: (والله إنكم لأحب الناس إلي)³.

¹ انظر: تفسير القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، طبعة دار الشعب، القاهرة، 7 / 183.

² أخرجه البخاري في صحيحه، في كتاب الجهاد والسير، باب من اكننت في جيش فخرجت امرأته حاجة وكان له عذر هل يؤذن له. (انظر: صحيح البخاري 1094/3) وأخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الحج، باب ما يقول الرجل إذا ركب لسفر الحج وغيره، (انظر: صحيح مسلم 2 / 987).

³ أخرجه البخاري، في صحيحه، في كتاب النكاح، باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس، (انظر: صحيح البخاري 5 / 2006).

الفصل الثالث : المرأة والعمل

قال ابن حجر في شرح الحديث (أي لا يخلو بها بحيث تحتجب أشخاصها عنهم، بل بحيث لا يسمعون كلامهما إذا كان بما يُخافت به، كالشيء الذي تستحي المرأة من ذكره بين الناس)¹.

[3] الابتعاد عن الزينة المحرمة:

من الأحكام التي يجب أن تراعيها المرأة، حال خروجها للعمل ابتعادها عن الزينة المحرمة لقول الله تعالى [وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا] [النور: 31].

ولقد حرم الله تعالى إبداء المرأة صوراً كثيرةً من الزينة للرجال الأجانب، ومن هذه الصور:

[أ] إبداء زينة البدن سواءً بكشفه، أو بلبس ثوب يشف عنه، أو يصفه .

[ب] خروج المرأة متعطرةً، فأحكام الدين نهت المرأة أن تخرج لملاقاة الرجال متعطرة.

فعن أبي موسى عن النبي قال: (كل عين زانية، والمرأة إذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية)².

و عن أبي هريرة قال، قال رسول الله: (أيما امرأة أصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة)³.

¹ انظر: فتح الباري، شرح صحيح البخاري، 9 / 333.

² أخرجه الترمذي في السنن، في كتاب الأدب، باب ما جاء في كراهية المرأة متعطرة، حديث رقم (2786) وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح. (انظر: سنن الترمذي 5/106).

³ أخرجه مسلم في صحيحه، في كتاب الصلاة، باب خروج النساء إلى المساجد إذا لم يترتب عليه فتنة وأنها لا تخرج مطيبة (انظر: صحيح مسلم 1/328).

الفصل الثالث : المرأة والعمل

[ج] الكف عن النمص، وما يشاكله من قبيل تغيير خلق الله، مما نهت الشريعة عنه.

[د] ألا يشابه زي العمل للمرأة أزياء الرجال، وحسناً فعلت، كثير من المؤسسات التي كان لها نظام زي موحد للرجال والنساء، أن جعلت زي العاملة في المؤسسة زي نسوي لا يشبه أزياء الرجال.

كانت تلك أهم الضوابط التي يجب أن تتقيد بها المرأة وهي تخرج للعمل، مراعية بذلك مقاصد الشريعة .

يؤثر عملها على عمل الرجل :

قد تقبل المرأة أن تعمل بأجر زهيد على عكس الرجل الذي يعيش هو ومن تحت جناحيه من هذا العمل، مما يؤدي إلى انتشار البطالة وتفاقمها في صفوف الرجال .

إيجابيات العمل :

بعد بحث ومناقشات يمكن حصر ايجابيات العمل فيما يلي :

1- الدعوة إلى الله .

2- تأثيرات إيجابية على شخصية المرأة

3- حاجة المجتمع المسلم والمرأة المسلمة إلى عمل المرأة .

4- المساهمة في زيادة الدخل .

الفصل الثالث : المرأة والعمل

أسباب خروج المرأة للعمل في الوقت الحاضر

وأما أسباب خروج المرأة للعمل في العصر الحاضر - بعد أن تزعزعت عندهم مفاهيم الأسرة والحياة الاجتماعية والأخلاقية -، فيمكن إيجازها فيما يلي:

1 - أن الأب في الغرب غير مكلف بالإنفاق على ابنته إذا بلغت الثامنة عشرة من عمرها؛ لذا فهو يجبرها على أن تجد لها عملاً إذا بلغت ذلك السن، ثم إنه كثيراً ما يكلفها دفع أجرة الغرفة التي تسكنها في بيت أبيه.

2 - أن الناس هناك يحيون لشهواتهم، فهم يريدون المرأة في كل مكان، فأخرجوها من بيتها لتكون معهم ولهم، ويدل على ذلك تسخيرهم لها لشهواتهم الدنيئة من خلال الأفلام الداعرة، والصور العارية، والإعلانات، ودور البغاء.. إلخ.

3 - أن البخل والأنانية شديداً عندهم، فهم لا يقبلون أن ينفقوا على من لا يعمل، وهم لا يرون تربية الأولاد أمراً مهماً، ومهمة شاقة؛ لأنهم لا يباليون بدين ولا تربية ولا أخلاق.

4 - أن المرأة عندهم هي التي تهئ بيت الزوجية، فلا بد لها أن تعمل وتجمع المال حتى تقدمه مهراً - أو ما يسمى عندهم دوطة - لمن يريد الزواج بها، وكلما كان مالها أكثر كانت رغبة الرجال فيها أكثر.

5 - البحث عن الحرية المزعومة، فالمرأة إذا خرجت من بيتها فعملت واستقلت اقتصادياً فإنها تشعر أنها حرة، وبالتالي فإنها تخادن من تشاء، وتصادق من تشاء، وتذهب حيث تشاء، بل وتنام حيث تشاء.

الضوابط العامة لمشاركة المرأة في التنمية:

تقوم مشاركة المرأة في تنمية مجتمعتها، على مجموعة من المبادئ والضوابط الاجتماعية، التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتتواءم مع مقتضيات العصر، ومن أهمها:

أ - تقسيم العمل:

فقد شاركت المرأة المسلمة في المجتمع الأول ولكن بقدر، فالإسلام دين يتلاءم مع الفطرة، ولا يكلف نفساً إلا وسعها، فكلف الرجل بالجهاد - مثلاً - وأسقطه عن

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المرأة. والإسلام كلف الرجل والمرأة بإقامة أركان الدين، وأسقط بعضها عن المرأة إسقاطاً مؤقتاً، وبعضها إسقاطاً دائماً.

وبهذا التقسيم يكون الإسلام قد وزع العمل بين الرجل والمرأة، كل حسب قدرته، وهذا ما تؤكدته الدراسات الاجتماعية في الوقت الحاضر.

وتفسير الإسلام لهذا التقسيم أن الناس - وإن كانوا متساوين في كرامتهم كأسنان المشط - إلا أنهم مختلفون من حيث القدرات، والمواهب، والمقدرة الجسمية، فالذي يصلح للقيام بعمل ما قد لا يصلح للقيام بعمل آخر. فتخصيص بعض الأعمال للمرأة، وتخصيص البعض الآخر للرجل ليس فيه انتقاص من قدر المرأة وكرامتها، ولكنه تقسيم عادل يعد ضرورياً لاستمرار المجتمع.

رعاية الأبناء والزوج وتوفير الاستقرار النفسي والاجتماعي، ليست بالمهمة السهلة التي يتصورها

، والاجتماعية، والخدمية، فقد كان عالياً، بالرغم من الحرية والمساواة التامة التي تتمتع بها المرأة.

الآراء المتداولة حول عمل المرأة:

الرأي الأول: ونظرته هي السائدة الآن في وسائل الإعلام، وتتبنى النظرة الغربية للمرأة، وتعمل هذه الوسائل على تعميقها، وتقوم على أن عمل المرأة خارج منزلها هو العمل الحقيقي، وأن بقاءها في البيت تعطيلاً وتهميشاً لقدراتها، وينادي أصحاب هذه الرؤية بأن تقتحم المرأة سوق العمل بقوة، انطلاقاً من المفهوم المغلوط للمساواة التامة بين الرجل والمرأة دون أي قيود، كما أن سلبيات خروجها تغيب، ولا يشار إليها، وفي هذا مغالطة صريحة للواقع الذي تعيشه المرأة الموظفة، ومخالفة لطبيعة المرأة الفسيولوجية.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

كما أن أصحاب هذا الرأي يعتبرون الدين والقيم المنبثقة منه عائقاً أمام عمل المرأة واستثماراتها المالية (كتحريم الاختلاط، والخلوة، والسفر من دون محرم)⁽¹⁾، ولذلك هم يقللون، بل ويسخرون من الأعمال التي تتوافق مع طبيعة المرأة (كتعليم البنات، والخياطة)، ويفخرون بالأعمال الأخرى التي فيها مخالفات شرعية ولا تتوافق مع طبيعتها (كأول مخرجة سينمائية، وأول قائدة طائرة، وأول مذيعة أخبار في التلفاز.. الخ)، مما لا يتوافق مع طبيعة المرأة المسلمة ولا قيم المجتمع السعودي ومما يطرح في الساحة اليوم - من أصحاب هذه الرؤية -، الدعوة إلى مساواة المرأة بالرجل، والدعوة إلى فتح مجالات جديدة لعمل المرأة؛ كفتح مجالات التدريب والتعليم المهني للنساء، وكالعمل في الدفاع المدني، والشرطة، والمحاكم الشرعية، والبلديات، والغرف التجارية الصناعية، ومكاتب العمل والعمال، والمقاولات المعمارية، والأعمال الإعلامية (كالتمثيل، والمسرح، والإخراج، وغير ذلك)، والأعمال المهنية (كالسباكة، والهندسة الكهربائية، والنجارة، ونحو ذلك)، والعمل في المصانع، والعمل مضييفة في الطائرة، والسماح لمن يسمين (سيدات الأعمال) بمقابلة الوفود التجارية، والسفر إلى الخارج، والسماح للنساء بالبيع في المحلات التجارية، وغير ذلك من الأعمال، التي تخالف طبيعة وفطرة المرأة، أو تعرض للمرأة للمخاطر بدخولها على البيوت مع خلو تلك البيوت من النساء، أو تعرض النساء إلى الخلوة المحرمة، أو البقاء في مكان العمل في أوقات غير مناسبة؛ كالوقت المتأخر من الليل، أو العمل في أماكن بعيدة عن التجمعات السكانية، أو تعريضها للاختلاط؛ وكان يجب الاستفادة من تجارب الدول التي اقتحمت المرأة فيها العمل بقوة، ودون ضوابط أصبحت تتعرض لتحرشات غير أخلاقية في أماكن العمل والدراسة والمنشآت وفي الشوارع.

¹ كما ورد في دراسة قدمتها الهيئة العامة للاستثمار في المملكة العربية السعودية، في شهر ربيع الأول 1424هـ، بعنوان "معوقات الاستثمارات النسائية في المملكة العربية السعودية" ص74 وما بعدها، ص88.

الفصل الثالث : المرأة والعمل

المقابلة: وتمثل ظاهرة معقدة تجمع بين مشروع إنشاء المقابلة وحامل فكرة المشروع وذلك في محيط معين ، مما يجعل مقارنة مستوى المقابلة في مختلف الدول صعب ويعود ذلك لعدة أسباب أولها أنه ليس هناك مفهوم محدد ودقيق للمقابلة مقبول على مستوى كل النماذج الدولية .

كما تعتبر المقابلات كغيرها من المهن ، تتطور باستمرار مع تطور العلم والتكنولوجيا ، وهي مهنة ذات أسس وقواعد ثابتة تفرض على من يمارسها التقيد بهذه الأسس والعمل بموجبها كي يضمن لنفسه التقدم والنجاح والربح الذي يبتغيه .

و المقابلات هي علم وفن وإدارة وهي ليست كما يظن البعض ، عملية مغامرة أو مجازفة غير محسوبة النتائج يلعب الحظ الدور الأول فيها.

و هي تتطلب جهدا متواصلا وتطورا مستمرا والتزاما تاما بالمبادئ العلمية حتى تؤتي ثمارها و ترد للمقابل ربحا ماديا وسمعة معنوية تضاف إلى رصيده المهني .

المقابلة بالمفهوم الإقتصادي والقانوني:

يعتبر مفهوم المقابلة من المفاهيم الأكثر غموضا باعتبار أن الأمر يتعلق بمفهوم خاضع لظروف متقلبة، وطبقا لمجالات عملها فمحاولة منح المقابلة مفهوم قانوني محدد باءت بالفشل لما كان الهدف من ورائها إعطاء المقابلة مفهوما جامعا وشاملا تدخل فيه المقولات بكل أشكالها ، والسبب وراء فشل حصر مفهوم المقابلة يعود إلى كون هذه المحاولة أغلفت المفهوم الإقتصادي للمقولات الذي نادي به بعض المتهمين والفقهاء الإقتصاي وإمام هذا الواقع الذي جعل الفقه متردد بالنسبة لمضمون تعريف المقابلة والتشكيك في ضرورة البحث عن مفهوم لها ، كان من اللازم علينا التطرق إلى مفهومين للمقابلة بالمعنى الإقتصادي والمعنى القانوني .

أصبحت المرأة الجزائرية عنصرا فعالا خارج الإطار التقليدي المعروفة به، خاصة بعد ولوجها عالم المقاولتية، فالبرغم من ضآلة نسبة مشاركتها في أعمال المقاولتية وإدارة الأعمال بالمقارنة مع الرجال، إلا أن أرقام السنوات الأخيرة تشير إلى قفزة نوعية في مساهمتها في عدد من المجالات المقاولتية المتميزة .

الفصل الثالث : المرأة والعمل

وتوضح مولحسن سليمة اطار بالصندوق الوطني للتأمين عن البطالة أن حصة المرأة من المشاريع المقاولاتية التي احصيت على مستوى الصندوق الى غاية فيفري 2016 قد بلغت 9 بالمائة ، أما في سنة 2015 فقد تم تمويل اكثر من 15 بالمائة من المؤسسات التي تدار من طرف النساء .

وتشير احصاءات الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر التي تعد القبلة المفضلة للنساء الى نسب عالية للمشاركة النسوية في مشاريع المقاولاتية ، حيث اكد بن كرو عاشور المكلف بالاتصال لدى الوكالة انه تم تمويل اكثر من 476 الف مشروع لفائدة النساء، وهو ما يعادل 62 الى 63 بالمائة في اشارة واضحة إلى اقبال المرأة على خلق مشاريع مصغرة .

الفصل الثالث : المرأة والعمل

خلاصة :

يعد خروج المرأة عامة والأم خاصة إلى العمل محصلة التغيرات التي مست كيان الأسرة بنيويا ووظيفيا، حيث قد دفعتها العديد من الظروف والاحتميات إلى سوق العمل، منها ما يتعلق بإشباع الحاجات المادية الأسرية المتزايدة ، منها ما يتعلق بالوحدة والعزلة التي تعيشها في محيطها المنزلي ، إضافة إلى الرغبة في توكيد الذات واكتساب الاستقلالي المادي والمعنوي وغيرها من الدوافع التي جعلت الأم تقضي يوميا ساعات طويلة غائبة عن المنزل . أن لهذا الوضع العديد من الانعكاسات والآثار خاصة ما ارتبط بازدواجية الأدوار التي تؤديها الأم العاملة حيث قد تقصر أو تخفق في القيام بأحد الأدوار المتوقعة منها ، مما يجعلها في البعض من الحالات تعاني صراعات ومشكلات توافقية زوجية منها أو أسرية أو مهنية . بالرغم من ذلك تبقى في سعي دائم نحو تحقيق الاستقرار والانسجام داخل أسرتها .

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

تمهيد

إن كل الخطوات السابقة التي مرت بها الدراسة وكل الجهود التي بذلت فيها إلى غاية الوصول إلى الإجراءات المنهجية للدراسة (خصوصاً في الدراسات السوسيولوجية) والتي تعمل على الربط بين مختلف جوانب الدراسة، وذلك كله من أجل الوصول إلى الإجابة عن التساؤل المطروح في المشكلة وعن الفرضيات المحددة واختبارها، وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري، إن لم يكن الوجه الثاني معه بالنسبة لعملة واحدة، فهذا يعني أننا نحاول أن نفسر ونحل كل التساؤلات والتصورات والأفكار النظرية التي جمعناها حول مشكلة الدراسة، بدراسة لبيانات إحصائية وتحليلات كيفية وهذا لا يكون إلا إذا اتبعنا المنهجية اللازمة كما نجد لها تعريفا مهما عند زرواتي أن المنهجية هي مجموعة المناهج والطرق التي توجه الباحث في بحثه وبالتالي فإن وظيفة علبة الأدوات المنهجية هي معرفة طرق وأدوات الجمع للمعلومات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على الجوانب الحقيقية للظاهرة الاجتماعية المدروسة¹. وقد اشتملت الدراسة على الخطوات المنهجية التالية:

¹ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص 119.

الفصل الرابع : _____ الاطار الميداني للدراسة

1- حدود الدراسة:

1_1 الحدود الزمانية:

انطلقت دراستنا منذ ان تمت موافقة الادارة على قبول الموضوع، وتوافق ذلك مع نهاية شهر ديسمبر، حيث باشرنا العمل بجمع المعطيات الاولية حول الموضوع كما تزامن ذلك مع النزول الاول للميدان وكان متجسدا في مقابلات استكشافية من اجل فهم الواقع وعينة الدراسة.

ثم في شهر جانفي تمت بداية العمل ومع شهر فيفري قمنا بتسجيل المقابلات النهائية للعمل وفي شهر مارس تم تحليل المقابلات واتمام باقي الفصول للمذكرة.

2_1 الحدود المكانية:

قمنا بالدراسة بوكالة تدعيم وتشغيل الشباب ANSEJ الواقعة بولاية الاغواط.

التعريف بالوكالة:

الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، المسماة باختصار "وودت ش"، تم إنشائها سنة 1996 وهي هيئة عمومية ذات طابع خاص، تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، موضوعة تحت وصاية الوزير المكلف بالتشغيل.

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب بهدف مرافقة الشباب ذوي المشاريع قصد احداث أنشطة انتاجية وخدماتية أو توسيعها وفق مقاربة اقتصادية تهدف إلى خلق الثروة ومناصب عمل.

تضم الوكالة شبكة تتكون من 51 فرع تغطي كل الولايات وكذا العديد من الملحقات المتواجدة على مستوى بعض المناطق.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

مهام الوكالة:

- تدعيم وتقديم الاستشارة ومرافقة الشباب ذوي المشاريع في انشاء النشاطات،
- وضع تحت تصرف الشباب ذوي المشاريع، كل المعلومات ذات الطابع الاقتصادي والتقني والتشريعي والتنظيمي المتعلقة بنشاطاتهم،
- تطوير العلاقة مع مختلف شركاء الجهاز (بنوك، مصالح الضرائب، صناديق الضمان الاجتماعي للأجراء ولغير الاجراء).....،
- تطوير الشراكة بين القطاعات لتحديد فرص الاستثمار في مختلف القطاعات،
- ضمان تكوين متعلق بالمؤسسة لصالح الشباب ذوي المشاريع،
- تشجيع كل شكل آخر من الاعمال والتدابير الرامية الى ترقية احداث الانشطة وتوسيعها.

تسطر الوكالة هدفين اساسيين:

- تعزيز ودعم احداث أنشطة انتاج السلع والخدمات من طرف الشباب ذوي المشاريع،
- تشجيع أنواع الاعمال والتدابير الرامية الى ترقية المبادرة المقاولتية.

شروط التأهيل:

- أن يتراوح سن الشاب أو الشباب ما بين 19 و35 سنة، في الحالات الإستثنائية وعندما يحدث الاستثمار ثلاثة (3) مناصب عمل دائمة على الأقل (بما في ذلك الشباب ذوو المشاريع الشركاء في المقاوله (يمكن رفع سن مسير المقاوله المحدثه إلى 40 سنة كحد أقصى).
- ان يكون او يكونوا ذوي شهادة او تأهيل مهني و/ أو لديهم مؤهلات معرفية معترف بها،
- أن يقدموا مساهمة شخصية في شكل أموال خاصة.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

- ان لا يكون او يكونوا شاغلين وظيفه مأجورة عند تقديم استمارة التسجيل للاستفادة من الاعانة .
- ان يكون مسجلا لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل كبطال طالب عمل.
- ان لا يكون مسجلا على مستوى مركز تكوين او معهد او جامعة عند تقديم طلب الاعانة، ما عدا في حالة ما اذا تعلق الامر بتحسين مستوى نشاطه.
- ان لا يكون قد استفاد من اعانة بعنوان احداث النشاطات.

المبلغ الاقصى للاستثمار:

يحدد المبلغ الاقصى للاستثمار ب عشرة ملايين دينار جزائري (10.000.000) دج سواء في مرحلة الانشاء او التوسيع.

القروض الغير مكافأة والمكملة للمشروع لا تدخل في حساب الحد الاقصى للاستثمار

1_3 الحدود البشرية:

يقصد بالمجال البشري في البحوث والدراسات ذلك المجتمع المدروس وبالضبط أفراد العينة الذين شملتهم الدراسة من حيث النوعية والخصائص وكل المعلومات والبيانات اللازمة عن هذه العينة المدروسة ثم تعميمها على المجتمع المدروس او على المجتمع الكلي ونريد ان نشير في هذا العنصر اننا قصدنا استخدام مصطلح المجال البشري ، وهنا في بحثنا تمثل المجال البشري في موظفي واطارات وكالة تدعيم وتشغيل الشباب ONSEJ بالتحديد وسنقوم بشرح ذلك في عينة الدراسة .

العينة :

تعتبر العينة الجزء الممثل للدراسة او الممثل للمجتمع المدروس التي يمكن من خلالها حصرها وحسابها وتحديد نوعها ثم اجراء الدراسة عليها والنتائج التي يخرج بها

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

الباحث يقوم بتعميمها على افراد المجتمع الاصلي المدروس ، كما تجدر الاشارة الى قاعدة منهجية ان نوعية المجتمع المدروس ونوعية افراده هي التي تحدد وتفرض على الباحث نوع العينة وفي مجتمعنا وجدنا ان العينة المأخوذة من المجتمع هي عينة غير متجانسة وغير متشابهة التي تعكس الكثير من مما جعلنا نهتدي ونرتاح الى اختيار العينة القصدية والتي تعرف على انها مجموعة بعينها تكون محددة نبحت عنها مثل مجموعة من الموظفين او الطلبة او الاطارات وتكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها الوصول الى العينة المرغوبة بسرعة تساعد العينة القصدية في معرفة اراء المجتمع المستهدف لكن من المحتمل اعطاء وزن اكبر للمجموعات الاسهل وصولا ضمن مجتمع الدراسة"¹...

2_ أدوات جمع المعلومات:

تشكل أدوات جمع المعلومات للباحث وسائله لإنتاج المعرفة، التي تعمل بواسطتها على دراسة الواقع وفهمه فهماً علمياً دقيقاً. وليس فهم حدسي تخميني، ومن ثمة تحتل هذه الأدوات أهمية خاصة وأساسية في عملية الإنتاج المعرفي. فلا بد على الباحث أن يمنحها حقها من العناية والتدقيق والجديّة في اختيارها واستعمالها حتى تكون ذات فعالية في تحقيق الأهداف المتوخى منها. وفعالية هذه الأدوات والتقنيات يتوقف على كفاءتها من جهة أولى، وحتى استعمالها من جهة ثانية، ومصداقية توظيفها من جهة ثالثة وهذا من أجل تحقيق الهدف ، فالأدوات والتقنيات المستخدمة في الدراسة هي تقنية المقابلة الموجهة:

¹رشيد زرواتي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية . الجزائر : دار الكتاب الحديث، (بدون سنة)

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

تعتبر المقابلة من الأدوات الأساسية الأكثر استعمالاً في الدراسات الامبريقية، وذلك لما توفره من بيانات ومعلومات حول الموضوع المدروس. وتُعرف بأنها: " ذلك النمط أو الأسلوب المتخصص للاتصال الشخصي، والتفاعل اللفظي الذي يُجرى لتحقيق غرض خاص. ويركز فيه على بيانات ومعلومات خاصة، ويستبعد ما عداها من المعلومات القريبة أو الدخيلة وغير الجوهرية في الموضوع. هذا بالإضافة إلى أن المقابلة هي نوع من التفاعل الذي يكون فيه دور كل من المقابل والمستجيب دوراً محدداً يتوقف على خصائصه الخاصة على غرض المقابلة، أو الطابع الغالب عليها".¹

إن استعمالنا للمقابلة في هذه الدراسة لم تكن كأداة مساعدة له، بل كانت أداة رئيسية، الهدف منها جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات .

فقد تم إجراء مقابلات في شكل حوارات ومناقشات ومحادثات موجهة بين الباحث والمبحوث وجهاً لوجه بهدف الوصول إلى الحقيقة.

فقد استعملنا في دراستنا هذه المقابلات التشخيصية التي نهدف من وراءها الى تحديد المشكلة المتعلقة بالدراسة تحديداً دقيقاً وتشخيصها بوضوح ومعرفة كل أسبابها ومسبباتها ومعرفة وعواملها وخصائصها وطبائعها ودوافعها... الخ.

3 _ المنهج المستخدم في الدراسة:

إن السير على دليل ليس كالسير بدون مرشد او دليل يوضح معالم الطريق فجميع الدراسات العلمية بمختلف تخصصاتها تخضع ولا بد الى منهج معين تسير خلاله وتتبع خطواته من أجل بلوغ الأهداف المرجوة فالمنهج العلمي هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة للإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي

¹عبد الله محمد الشريف ، مناهج البحث العلمي ، الإسكندرية : مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر ، 1996 ، ص 126

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

انطلق منها وكانت قد أثارت حيرته ودهشته في البداية لذا يتوجب على الباحث إتباع أسلوب معين من التفكير والذي يحدد نوعية القراءة ونوعية تنظم المعلومات وكيفية تصنيفها وتحليلها والخروج بخلاصات تضمن الكشف عن الحقائق والملايسات الخفية مع الخروج بنتائج منطقية ومقبولة يوافقها العقل والعلم نستطيع أن نسميها معرفة علمية أو قانونا علمي .

فهذه الدراسة التي بين ايدينا تدخل ضمن البحوث الوصفية، والتي تصف جميع المتغيرات وصفا موضوعا يقترب الى العلمية وهذا من أجل وصف الاسباب ذات الصلة بالظاهرة ، كما تهدف إلى اكتشاف الوقائع والحقائق وجميع متغيرات الظاهر ثم وصفها وصفاً دقيقاً، وتحديد خصائصها الكيفية فهذه الدراسة الوصفية تريد الوصول إلى ما يلي :

- الاستكشاف؛ والذي نقوم به عند رغبتنا في خلق أفكار وحقائق جديدة عن مشكلة.
- الوصف؛ وهذا بوصف مميزات وخصائص الظاهرة موضوع الدراسة والأسباب المتسببة فيها والدوافع المنتجة للأفعال داخل المجال الاجتماعي ، كما نعد على التحليل والتفسير الحقيقي وهنا نكون مهتمين بتوضيح الطبيعة الخارجية للموضوع والمضمون الداخلي له .

وفي الأخير يمكن القول أن هناك قاعدة منهجية تعلمناها من خلال الممارسة والتجربة مع البحوث العلمية ومستقات كذلك من الأدبيات المختصة في المنهجية أن موضوع البحث هو الذي يفرض على الباحث اختيار منهج ما دون غيره، لذلك تختلف المناهج باختلاف طرح المواضيع، وحتى نتمكن من دراسة مشكلتنا دراسة علمية، فإن تحديد المنهج يعتبر خطوة هامة وضرورية. ونظراً لطبيعة المشكلة فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للدراسة .

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

_ وفي الاخير يمكن القول أن استخدام مفهوم "الدور" في العنوان والبحث عن كيفية تأثير الاتصال الشخصي في حركية المقاولاتية النسوية، فإن المنهج الأنسب لدراستنا والذي يتفق مع هذه المفاهيم هو: المنهج الوصفي.

_ ويعرف على انه المنهج الذي يتضمن الحقائق الراهنة بطبيعة الظاهرة، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف مشكلة أو ظاهرة معينة وتصويرها عن طريق جمع المعلومات الكمية والكيفية وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

_ جدول توضيحي لطرق استخدام وتقسيم المقابلة

(جدول رقم 01): العمليات الإحصائية الأولية:

الإحصاءات	المعطيات الكيفية
10 وحدة إحصائية	. قاعدة السبر (قائمة الإداريين بالوكالة)
$n = 05$ وحدة إحصائية	. عينة البحث المقصودة. (n المعتمدة للدراسة)
$n = 05$ استمارة مقابلة	. عدد استمارات المقررة للتوزيع

1. أدوات العرض:

بالنسبة للجانب الميداني فإنه تم التعامل مع 05 مفردات احصائية، حيث تم التقرب منهم من خلال عمليات استجواب في اطار استمارة المقابلة وذلك على إداريين ترتبط وظيفتهم بمجال دراستنا على مستوى وكالة دعم وتشغيل الشباب الأغواط، وفي واقع الأمر كانت مدّة معاينة المبحوثين يوماً كاملاً بالنظر للتسهيلات المقدمة من

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

طرف الوكالة إضافة إلى تدخل الأستاذ المشرف وعمليات اتصاله بالوكالة لتسهيل العمل الميداني.

2. جدول نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستثمارات المقابلة الموزعة على العينة:

(جدول رقم 02): نتائج التوزيع والجمع والفحص للاستثمارات المقابلة الموزعة على

العينة:

النسبة (%)	التكرارات (ك)	
100%	05 استمارة	استثمارات المقابلة المطلوبة للبحث
100 %	05 استمارة	استثمارات المقابلة الفعلية
100 %	05 استمارة	استثمارات المقابلة المقبولة بصفة نهائية

تم القبول النهائي لـ 100% من استثمارات المقابلة تم الانتقال لعملية الترميز.

والترميز: هو تبويب للبيانات بعد مراجعتها وتدقيقها (ترميز بعدي) ومعناه وضع رموز

لإجابات المبحوثين... أو المعروفة بالدلالة لدى الباحث، وقد يكون الرمز أرقاما أو

حروفا، ووظيفته مساعدة الباحث في تصنيف بياناته في جداول إحصائية بسيطة أو

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

مركبة تسهل عليـة عرضها وتحليلها إحصائيا... وهو إجراء فني يدوي ينجزه الباحث نفسه. والترميز إما يكون رقميا أو حرفيا أو حرفي رقمي (1).

3. أسلوب التحليل المستخدم:

. تحليل الجداول البسيطة: قراءة وصفية مباشرة كون التقنية مقياس.

. تحليل الجداول: وذلك من خلال:

- التحليل الكمي (الإحصائي): باستخدام التكرارات (ك) والنسب المئوية، والتمثيلات البيانية.
- التحليل الكيفي: القراءة العامة باستنتاج وتفسير الجداول وتدعيم التحليل بمعارف علمية مقارنة.

¹ - المختار محمد إبراهيم، أسس تحليل البيانات في علم الاجتماع، دون دار نشر، ط1، القاهرة/ مصر، 2005، ص من 40 إلى 43.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

4_ تحليل الفرضيات :

الجدول المتعلقة بخصائص ومميزات العينة :

(جدول رقم 01): توزيع افراد العينة على حسب الجنس :

جنس المبحوثين	(ك)	%
ذكر	03	60
أنثى	02	40
المجموع	05	100

_ من خلال الجدول نلاحظ ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث بنسبه تقدر بـ 60

% أما نسبة الاناث فمقدرة 40% .

(جدول رقم 01): توزيع افراد العينة على حسب الحالة العائلية :

الحالة العائلية	(ك)	%
متزوج/ة	03	60
أعزب/عزباء	02	40
مطلق/ة	00	00
أرمل/ة	00	00
المجموع	05	100

الفصل الرابع : _____ الاطار الميداني للدراسة

نرى ان نسبة العزاب نالت النصيب الاكبر بنسبة تقدر بـ 40 %

تليها نسبة المتزوجين بنسبة 60 %

اما نسبة المطلقين والارامل فكانت متشابهة وذلك بنسبة 00% لكل منهما.

(جدول رقم 01): توزيع افراد العينة على حسب المستوى التعليمي :

المستوى جامعي	(ك)	%
ليسانس	03	60
ماستر	02	40
دكتوراه	00	00
المجموع	05	100

• تصدر مستوى ذوي مستوى ليسانس بمقدار 51.72%

• يليها مباشرة مستوى ماستر بنسبة 48.27 %

• لا وجود لأي مفردات احصائية بمستوى الدكتوراه بـ 00 %.

والأمر من الناحية الديموغرافية طبيعي جدا حيث نجد أ، طلبة الليسانس أكثر حجما من

الناحية التعدادية مقارنة بطلبة الماستر، وقلة منسوب وحجم طلبة الماستر راجع لتوجه

نحو عالم الشغل مثلا وعوامل أخرى كثيرة، ثم مستوى الدكاترة غير مفتوحة اساسا بكلية

العلوم الإنسانية.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

(جدول رقم 01): توزيع افراد العينة على حسب مجال السكن :

الأصل الجغرافي	(ك)	%
حضري	03	60
ريفي	02	40
المجموع	05	100

• نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة الحضري تفوقه بنسبة 05.62 %.

• اما نسبة الريفي قدرة بنسبة 41.37 % .

نجد طلبة الحضر اكثر من الريف والأمر طبيعي جدا، مع العلم أن نسبة طلبة الأصل الريفي معتبرة وجيدة، بحكم أو التغيرات الاجتماعية في الجانب التعليمي والثقافي مست سكان البدو كما الحضر تماما، وهو الأمر الذي نتوقع منه أن يحرك معطيات الدراسة بشكل مفاجئ وغير متوقع.

الفصل الرابع : _____ الاطار الميداني للدراسة

عرض وتحليل معطيات السؤال الفرعي الأول :

النموذج التحليلي للسؤال الفرعي الأول:

س1/ ما هو الاتصال الشخصي في وكالة تدعيم وتشغيل الشباب Ansej؟

مؤشرات الاتصال الشخصي في وكالة Ansej	أبعاد الاتصال الشخصي في وكالة Ansej
كإداري ماذا يعني لك الاتصال الشخصي؟	الاتصال الشخصي في وكالة Ansej
كإداري كيف يكون الاتصال فعالاً؟	
ماذا تعني حسب رأيك المقاولاتية النسوية؟	
كيف يسهم الاتصال الشخصي في توجيه النساء المقاولات للمشاريع المقاولاتية بولاية الاغواط؟	

(جدول رقم 01): كإداري ماذا يعني لك الاتصال الشخصي؟

%	(ك)	
60	03	ألية لربط العلاقات لأهداف مختلفة كزرع الثقة
20	01	سلوك تحسيبي
20	01	بمثابة ركيزة أساسية تقوم عليها الوكالة في نشاطاتها
100	05	المجموع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

• نلاحظ أن نسبة كبيرة جدا ممن يعتبرون أن الاتصال الشخصي آلية للربط المباشر للعلاقات لأهداف مختلفة تقدر ب 60% .

• نلاحظ أن نسبة بسيطة ممن يعتبرون أن الاتصال الشخصي آلية تحسيسية بالأساس تقدر بنسبة 32.75%.

• من قالو أن المؤسسة تقوم عليها ابتداء بنسبة 6.89%.

يتضح لنا من الجدول السابق أن بعض الإداريين ينظرون إلى الاتصال الشخصي نظرة لا تعطيه حقه بالكامل رغم أهميته فالنسبة العظمى من العينة تعتقد أنه نشاط تواصل لربط العلاقات رغم اختلاف الأهداف، وهذه التصريحات تدخلنا في دوامة الشك طبعا من خلال طرح التساؤل، ما هي تلك الأهداف التي يقصدها المبحوثون، وطبعا ليس المجال هنا للشكل السالب ولا للموجب كون أنه مفتوح، إلا أن تصريحا واحدا يعتقد أن الاتصال الشخصي أساسي بل وتقوم عليه المؤسسة ككينونة ووجود، وهو الأمر الذي يعني أن هذا المبحوث يشعر بتلك القيمة المعنوية والمادية للاتصال الشخصي في مؤسسة تدعم وتشغيل الشباب بالأغواط، أم التصريح المتبقي فهو لا يعتقد كون الاتصال الشخصي مجرد نشاط اتصالي تحسيسي بالأساس، والمعرف أن غياب الاتصال الشخصي يعني لا محالة حضور للاتصال الرسمي والذي قد يحمل في طياته معاني الجفاف والجدية والرسمية والتي في كثير من الأحيان تعقد المسائل الإدارية والنشطوية في مجتمعنا، والواقع كذلك أن تصريحا واحد بنسبة لا تتعدى

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

العشرين بالمائة من التصريحات يوحى بنزوع مؤسسة دعم وتشغيل الشباب إلى السلوك الاتصالي التفاوضي أو الحواري أو حتى غير الرسمي وهو أمر قد تتجم عنه آثار تتراوح بين الموجب والسالب حسب نوعية المشروع وضوابطه وحسب نوعية شخصية المقاولات.

(جدول رقم 02): كإداري كيف يكون الاتصال فعالاً ؟

%	(ك)	
60	03	فعال وله تأثير بشكل عام
20	01	فعال بحسب شخصية المستثمر
20	01	الفعالية مرهونة بوصول الرسالة
100	05	المجموع

يتضح لنا من الجدول السابق أن الإداريين يرون بأغلبية تقارب 60 % بأن الاتصال يكون فعالاً إذا تم أخذه في سياقه العام، بحيث يتم تحقيق أهداف عامة من خلاله، كما ويتضح بأن الإداريين يرون بأن الاتصال يكون فعالاً بحسب شخصية المستثمر ولكن بنسبة متدنية قاربت 20 %، ونفس النسبة فيما يتعلق في الإجابة على فعالية الاتصال من حيث يكونه مرهون بوصول الرسالة.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

ومن خلال ما سبق يتضح جليا بأن الأفراد الإداريين يولون أهمية بالغة لعملية الاتصال كوظيفة إدارية حساسة وبالغة الأهمية، بحيث يجب تمكين جميع الأطراف من العملية الاتصالية وجعلها آلية مهمة يمكن من خلالها الحصول على المعلومات المختلفة بسهولة وتبادل الآراء والأفكار حول المشاريع وتوضيح العقبات المختلفة ومحاولة حل المشاكل المعترضة، وتعزيز مساهمة المرأة في العملية الاتصالية.

(جدول رقم 03): ماذا تعني حسب رأيك المقاولاتية النسوية؟

%	(ك)	
40	02	إيمان بقدرة المرأة، وما أفرزه التفكير الحداثي عموما
20	01	من أجل فتح باب رزق خاص
20	01	جاء بناء على تكريسات قانونية في الجزائر
20	01	بدون إجابة
100	05	المجموع

وبحسب نتائج الجدول أعلاه تعتبر المقاولاتية النسوية هي تلك المرأة ذات الدافع الذاتي للعمل والمبادرة وما أفرزته الحداثة عموما بنسبة 40 %، كما وساعدت

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

التشريعات القانونية على دعم الفكر المقاولاتي النسوي بنسبة متدنية 20 %، مع عدم الاجابة على أسئلة اخرى متعلقة بمحور السؤال السابق.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن للمقاولاتية النسوية أهمية بالغة بالنسبة لأفراد العينة المستقاة، بحيث تعتبر من بين الدعائم الاستراتيجية لدعم النمو، وبالتالي يجب اعطاء دعم مناسب لهذا الجانب، من خلال تعزيز المشاريع وزيادة دور المرأة في تحقيق اهدافها ومشاريعها الخاصة ودعم الجانب التشريعي الخاص بهذا الجانب لضمان الحماية القانونية، ومن خلال كل هذا تحقيق النمو الاقتصادي.

(جدول رقم 04): كيف يسهم الاتصال الشخصي في توجيه النساء المقاولات

للمشاريع المقاولاتية بولاية الاغواط؟

%	(ك)	
40	02	استخدام كافة الوسائل والوسائط الإقناعية الممكنة
60	03	بالأساس عملية إرشادية لتحديد نوع النشاط
100	05	المجموع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

يوضح الجدول أعلاه ان الاتصال الشخصي يساهم في توجيه النساء المقاولات للمشاريع المقاولاتية من خلال استخدام لكافة الوسائل والوسائط الممكنة لدعم المرأة المقاوله وتشجيعها قدر الامكان وذلك بنسبة 40 %، واعتماد الاتصال كوسيلة وعملية ارشادية لدفع المرأة لاقتحام المشاريع وسوق العمل بقوة وذلك بنسبة اعلى قدرت ب 60 %.

ومن خلال ما سبق يمكن الاستنتاج بأن هناك علاقة قوية ما بين الاتصال الشخصي ودعم المقاولاتية النسوية، كونه لصلة الوصل ما بين جميع الأطراف الفاعلة الداخلة فيها، وبالتالي يعتبر وظيفة لا غنى عنها في سبيل النهوض بالعمل المقاولاتي النسوي، وتحسين البيئة التي تتم فيها العملية الاتصالية لتوضيح الآراء والأفكار المختلفة بخصوص تسيير المشاريع المقاولاتية.

والعمل على تحسين ظروف العمل من خلال توفير سبل الاتصال ذات الكفاءة والفعالية المناسبة.

_ عرض وتحليل معطيات السؤال الفرعي الثاني :

النموذج التحليلي للسؤال الفرعي الثاني:

س2/ ماهي أسس ومبادئ المقاولاتية النسوية من خلال لوائح وقوانين وكالة تدعيم

وتشغيل الشباب Ansej؟

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

<p>مؤشرات أسس ومبادئ المساواة النسوية من خلال لوائح وقوانين وكالة تدعيم وتشغيل الشباب Ansej</p>	<p>أبعاد أسس ومبادئ المساواة النسوية من خلال لوائح وقوانين وكالة تدعيم وتشغيل الشباب Ansej</p>
<p>كيف يسهم الاتصال الشخصي في تقديم التوعية الاقتصادية للنساء المساوات؟</p>	<p>أسس ومبادئ المساواة النسوية من خلال لوائح وقوانين وكالة تدعيم وتشغيل الشباب Ansej</p>
<p>كيف يسهم الاتصال الشخصي في شرح القوانين للنساء المساوات ؟</p>	
<p>كيف يسهم الاتصال الشخصي في توفير آليات تنفيذ المشاريع ؟</p>	
<p>هل يوفر الاتصال الشخصي آليات المتابعة المادية للنساء المساوات ؟</p>	

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

(جدول رقم 05): كيف يسهم الاتصال الشخصي في تقديم التوعية الاقتصادية

للنساء المقاولات؟

ك)	%	
03	60	التحسيس والتوعية
01	20	شرح وتفسير القوانين
01	20	من خلال النمذجة وأسلوب عرض المشاريع الناجحة سابقا
05	100	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن الاتصال الشخصي يساهم في تقديم التوعية الاقتصادية

للنساء العاملات، من حيث التحسيس والتوعية بنسبة 60 %، وشرح وتفسير القوانين

بنسبة 20 %، ومن خلال النمذجة وأسلوب عرض المشاريع الناجحة بنسبة 20

% من خلال النمذجة وأسلوب عرض المشاريع الناجحة.

يتبين من الشكل أعلاه أن للتوعية أهمية كبيرة في دعم المشاريع المقاولاتية، من

خلال توعية المرأة المقاولاتية بضرورة ممارسة النشاط المقاولاتي وتحفيزها من خلال

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

الأساليب المادية والبشرية والمالية الممكنة، كما أن الشرح المناسب والكاف للقوانين يجعل ممارسة النشاط المقاوлатي أكثر أمنا وبالتالي يجب التركيز عليه، مع ضرورة شرح لعرض لأبرز التجارب الناجحة في المقاوлатية لتشجيع المرأة أكثر على تأسيس مشاريع خاصة.

(جدول رقم 06): كيف يسهم الاتصال الشخصي في شرح القوانين للنساء المقاولات؟

ك)	%	
03	60	أسلوب اقترابي ناجح لشرح القوانين
01	20	أسلوب فعال في شرح القوانين في النجاح والفشل وحتى عمليات المتابعة القضائية
01	20	بدون أجابة
05	100	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن الاتصال الشخصي يساهم في شرح القوانين للنساء

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

المقاولات من حيث أسلوب اقتراحي ناجح لشرح القوانين بنسبة 60 %، وكأسلوب فعال في شرح القوانين في النجاح والفشل وحتى عمليات المتابعة القضائية بنسبة 20 %.

نلاحظ من خلال الجدول التالي ان نسبة كبيرة من المبحوثين يرجعون الاتصال الشخصي متمثل في الاسلوب الاقتراحي هو الاسلوب الأكثر فاعلية في اقناع المرء وإفهامها في شرح القوانين والحقوق والواجبات المتعلقة بالعمل بينما تتراجع النسب في اعتبار الاسلوب هو اسلوب ردعي قضائي، كذلك ندمر نسبة معتبر من اللذين امتنعوا عن الجواب .

(جدول رقم 07): كيف يسهم الاتصال الشخصي في توفير آليات تنفيذ المشاريع ؟

ك)	%	
01	20	هو توعية إدارية بالأساس
01	20	هو توعية نفسية بالأساس
02	40	من خلال عمليات مرافقة دائمة قبل وأثناء وبعد الانتهاء من اقامة المشروع
01	20	بدون إجابة
05	100	المجموع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

نلاحظ من الجدول أعلاه بأن الاتصال الشخصي يساهم في توفير آليات تنفيذ المشاريع من خلال عمليات المرافقة الدائمة قبل وأثناء وبعد الانتهاء من اقامة المشروع بنسبة 60 %، واعتماد التوعية النفسية بالأساس بنسبة 20% .

بحيث يتبين من خلال ما سبق ان للتوعية أهمية بالغة في دعم المقاولاتية النسوية، كما أن للمرافقة المستمرة دور مهم كذلك لكونه يساهم في تحفيز النساء المقاولات على العمل أكثر، والمرافقة تكون من أجل توفير المشورة المناسبة وتقديم الأفكار للمقاولات من أجل ادراك أفضل، وبالتالي يعتبر آلية لا غنى عنها من أجل نجاح المقاولاتية ودعمها في سبيل تعزيز النمو الاقتصادي والاجتماعي.

(جدول رقم 08 هل يوفر الاتصال الشخصي آليات المتابعة المادية للنساء

المقاولات؟

ك)	%	
03	60	نعم وهو كاف لأن الهدف الأساسي ترقية النشاط النسوي
01	40	نعم ولكنه غير كاف ومحدود
00	00	لا
05	100	المجموع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن الاتصال الشخصي يوفر آليات المتابعة المادية للنساء المقاولات كون الهدف الاساسي منه ترقية النشاط النسوي بنسبة 60 %، ويعتبر ذو أداء محدود وغير كف بنسبة تقدر ب 40 %.

ومن خلال ما سبق يمكن القول بان للاتصال الشخصي دور مهم وبارز في النهوض بدور المرأة خصوصا في انشاء المشاريع وتحديد المقاولاتية النسوية.

_ عرض وتحليل معطيات السؤال الفرعي الثالث:

النموذج التحليلي للسؤال الفرعي الثالث:

س2/ ما هو دور الاتصال الشخصي في تعزيز ودعم المقاولتية النسوية؟

أبعاد دور الاتصال الشخصي في تعزيز ودعم المقاولتية النسوية	مؤشرات دور الاتصال الشخصي في تعزيز ودعم المقاولتية النسوية
دور الاتصال الشخصي في تعزيز ودعم المقاولتية النسوية	هل يساهم الاتصال لدى وكالة اونساج في التحفيز الدعائي (الاشهار) للنساء المقاولات ؟
	هل تساهم وكالة اونساج في تعزيز العلاقة بينها وبين النساء المقاولات ؟
	كيف تعمل وكالة أونساج على حل النزاعات مع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

النساء المقاولات ؟	
ماهي طبيعة العلاقة بين الوكالة أونساج والمؤسسات العمومية المرتبطة بالنشاط المقاولاتي ؟	
كيف يمكن الاتصال الشخصي أن يساعد في تقديم الدعم النفسي للنساء المقاولات ؟	
ماهي الجهود المبذولة من طرف وكالة أونساج في اطار الاتصال الشخصي في نشر الوعي المقاولاتي للفئة النسوية ؟	

(جدول رقم 09): هل يساهم الاتصال لدى وكالة اونساج في التحفيز الدعائي

(الاشهار) للنساء المقاولات ؟

كل الإجابات كانت نعم وذلك من خلال التصورات التالية:

%	(ك)	
60	03	دعائي تحسيبي تلفزيوني وإذاعي والمعارض المختلفة أكثر شيء
20	01	من خلال أسلوب النمذجة بعرض المشاريع الناجحة
20	01	كل الوسائل الدعائية الممكنة
100	05	المجموع

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

_ من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة يساهم الاتصال لدى وكالة اونساج في التحفيز الدعائي (الاشهار) للنساء المقاولات من خلال كونه نشاط دعائي تحسيبي تلفزيوني وإذاعي والمعارض المختلفة أكثر شيء بنسبة 60 %، ومن خلال أسلوب النمذجة من عرض مشاريع ناجحة بنسبة 20 %، ومن خلال استخدام الوسائل الدعائية الممكنة بنسبة 20 %.

يتضح مما سبق بأن لوكالة اونساج دور مهم في تحسين ظروف المقاولاتية النسوية من خلال عملها القائم أساسا على تحسين قنوات الاتصال الشخصية، وتوفير الدعم والمرافقة المستمرة، وجعل المقاولاتية النشاط الأساسي لعملها، وانشاء شبكة للمقاولات النساء من أجل توفير تحسين عملهم وتطوير آداءهم.

(جدول رقم 10): هل تساهم وكالة اونساج في تعزيز العلاقة بينها وبين النساء

المقاولات ؟

%	(ك)	
30	01	لا
70	04	نعم
100	05	المجموع

الإجابة لا تتعلق بالمبحوث صاحب استمارة المقابلة رقم 01

الفصل الرابع : _____ الاطار الميداني للدراسة

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن 70% يرون بأن وكالة اونساج تساهم في تعزيز العلاقة بينها وبين النساء المقاولات، و30% أجابوا بالنفي.

(جدول رقم 11): كيف تعمل وكالة أونساج على حل النزاعات مع النساء المقاولات ؟

%	(ك)	
40	02	لا
40	02	نعم بكل تأكيد والأمر مفتوح
20	01	نعم لكن في حدود قانونية معينة
100	05	المجموع

الإجابة لا تتعلق بالمبحوث صاحب استمارة المقابلة رقم 01

من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن وكالة اونساج تساهم في حل النزاعات مع النساء المقاولات بنسبة 40%، ولا تساهم في ذلك بنسبة 20%، وتساهم في حدود معينة بنسبة 40%.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

(جدول رقم 12): ماهي طبيعة العلاقة بين الوكالة أونساج والمؤسسات العمومية

المرتبطة بالنشاط المقاولاتي ؟

%	(ك)	
40	02	شراكة وتعاون وترابط وتكامل (العلاقات غير الرسمية أكثر شيء)
60	03	علاقة قانونية مباشرة محكومة باتفاقيات
100	05	المجموع

_ من خلال الجدول السابق نلاحظ ان طبيعة العلاقة بين وكالة اونساج والمؤسسات

العمومية تتمثل في شراكة وتعاون وترابط وتكامل (العلاقات غير الرسمية أكثر شيء)

بنسبة 40 %، وعلاقة قانونية مباشرة محكومة باتفاقيات بنسبة 60 %.

ويتضح من خلال ما سبق أن لوكالة اونساج دور مهم في تطوير النشاط النسوي

والمقاولاتية، وذلك من خلال اطار قانوني وتنظيمي واضح.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

(جدول رقم 13): كيف يمكن الاتصال الشخصي أن يساعد في تقديم الدعم النفسي

للنساء المقاولات ؟

(ك)	%	
04	70	نعم يوجد دعم نفسي واسع
01	30	نعم يوجد ولكنه محدود
00	00	لا يوجد
05	100	المجموع

_ من خلال الجدول السابق يمكن ملاحظة أن الاتصال الشخصي أن يساعد في تقديم

الدعم النفسي للنساء المقاولات بنسبة 70 %، ولا يساهم في ذلك بنسبة 30%.

يتضح من خلال ما سبق بان الاتصال الشخصي يساهم في تقديم الدعم النفسي

المناسب، من خلال تشجيعهم ودعمهم اكثر على العمل والمثابرة والنجاح.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

(جدول رقم 14): ماهي الجهود المبذولة من طرف وكالة أونساج في اطار الاتصال

الشخصي في نشر الوعي المقاولاتي للفئة النسوية ؟

%	(ك)	
20	01	الإصغاء بدرجة أولى
20	01	نشر الوعي أولا
20	01	المرافقة خصوصا من خلال الإعلام المكتوب (داخل الجامعات مثلا)
20	01	يرتبط بالمناسبات أكثر شيء
20	01	عمليات الاستقبال الأولى هي الأساس
100	05	المجموع

من خلال ما سبق يمكن ملاحظة أن الجهود المبذولة من طرف وكالة أونساج في اطار الاتصال الشخصي في نشر الوعي المقاولاتي للفئة النسوية تساهم في نشر الوعي أولا بنسبة 20 %، والمرافقة خصوصا من خلال الاعلام المكتوب بنسبة 20 %، ويرتبط بالمناسبات أكثر شيء بنسبة 20 %، وعمليات الاستقبال الأولى بنسبة 20%.

يتضح كذلك بأن النشاط الذي تقدمه وكالة اونساج يتمثل مجموعة من الوسائل التي من شأنها مساعدة المرأة المقاولاة على تطوير عملها، ومن أهم تلك الوسائل المرافقة والتشجيع والتحفيز .

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

نتائج الدراسة:

واخيرا حاولنا ان نجمع مجموعة من النتائج للدراسة ككل. بحيث اننا سنشير الى نتائج الفرضيات في مجملها وهي كالاتي:

* ان نسبة 60 % من المبحوثين يعتبرون ان الاتصال الشخصي آلية لربط العلاقات المباشرة ان لكل فرد داخل المؤسسة لديه اهداف شخصية يريد ويطمح الى تحقيقها.

* كذلك وجدنا نسبة 32 % من المبحوثين الذين يعتبرون ان الاتصال هو آلية تحسسية فقط وهي نسبة ضئيلة.

* ان الاداريين يرون ان الاتصال يكون فعالا بحسب شخصية المستثمر وهذا راجع الى وصول الرسالة وايضاها

* اغلب المبحوثين يولون اهمية بالغة لعملية الاتصال كوظيفة ادارية حساسة وبالغة الأهمية

* اغلب المبحوثين يرجعون الية الاتصال الشريان الحقيقي بين الموظفين داخل المؤسسة وبين المتعاملين خارج المؤسسة لاسيما المرأة المقاوله

* ان اكبر نسبة من المبحوثين الذين اعطوا رأيهم بخصوص المقاولتية النسوية يرجعون هذا النشاط الى الايمان بقدرة المرأة كذلك الايمان بالفكر الحداثي الذي أعطاهم مكانة محترمة.

* ان نشاط المرأة المقاولتية. يرجع بنسبة معتبرة للهدف الاقتصادي من أجل فتح باب الرزق لها.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

* وجدنا ان اكبر نسبة من المبحوثين الذين يرون الاتصال الشخصي يكون فعالا في توجيه المقاولات للمشاريع لا يكون بتوفير الوسائل والوسائط الاقناعية وانما يكون بشكل عملية ارشادية او توضيحي حول النشاط.

* ان الحوارات المباشرة هادفة وتوعوية للمرأة المقاوتية وهذا من خلال اقناعها بضرورة ممارسة هذا النشاط وذلك من خلال شرح اعمال المرأة ومتطلبات هذا العمل الحر.

* ان الاسلوب الاقترابي اكثر اسلوب ناجح في اقناع المرأة وافهامها وشرح القوانين لها المتعلقة بالعمل.

* ان لوكالة تدعيم وتشغيل الشباب ANSEJ دور مهم في تحسين ظروف المقاوتية النسوية وهذا راجع بالأساس على تحسين قنوات الاتصال الشخصية

* ان وكالة تدعيم وتشغيل الشباب ANSEJ تسهر على دعم العنصر النسوي في اعمال المقاوتية

* ان وكالة تدعيم وتشغيل الشباب ANSEJ تشتغل على المرافقة المستمرة للمرأة المقاولة وذلك من خلال تشجيعها في العمل.

❖ بناءا على قبول الفرضيات الفرعية السابقة يمكن استنتاج قبول الفرضية الرئيسية والتي تتمثل في أن الاتصال الشخصي يساهم في تشجيع المقاوتية النسوية.

الفصل الرابع : _____ الأطار الميداني للدراسة

خاتمة

وفي الاخير يمكن القول ان للاتصال دور كبير في اىصال الأفكار والاهداف الى مبتغاهها الحقيقي، وهذا الاتصال بمختلف انواعه ووسائله وطرق استخداماته لاسيما الاتصال الشخصي الذي يلعب الدور الكبير في فهم نفسية وحاجات الآخرين، لأن من خلاله تزول الحواجز والرسميات وهذا ما وجدناه من الاتصال الشخصي والمقاولاتية النسوية.

ويمكن القول ان عمل المرأة وتشجيعها لاقتحام هذا الميدان لا بد منه وخاصة في ظروف متاحة، حيث اثبتت المرأة جدارتها ورجاحة عقلها في كم من مناسبة.

فهرس المحتويات

شكر

إهداء

الفهرس
مقدمة :
أ-ب

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

03 الاشكالية
05 الفرضيات
06 تحديد المفاهيم
07 اهداف الدراسة
08 اهمية الدراسة
09 أسباب اختيار الموضوع
10 الدراسات السابقة

الإطار النظري للدراسة

19 تمهيد
20 ماهية الاتصال الشخصي
22 مميزات الاتصال الشخصي
23 اهمية الاتصال الشخصي
24 قنوات الاتصال الشخصي
26 نماذج الاتصال الشخصي
30 العوامل التي تساعد عملية الاتصال وأهميتها في تنمية مهارات التعامل
32 الخلاصة

الفصل الثالث: المرأة والعمل

34 تمهيد
36 المرأة بين الطبيعة والوظيفة

40 مقاصد عمل المرأة والخروج له بين الاضطرار والاختيار
47 معالم وضوابط عمل المرأة
54 الآراء المتداولة حول عمل المرأة
56 السلبيات المترتبة على هذه الرؤية
59 تحديد المفاهيم
59 التعريف الإجرائي للمرأة
56 المقالة
56 المقالة بالمفهوم الاقتصادي والقانوني
58 خلاصة
الإطار الميداني للدراسة	
59 تمهيد
60 حدود الدراسة
63 أدوات جمع المعلومات
64 المنهج المستخدم في الدراسة
69 تحليل الفرضيات
90 نتائج الدراسة
92 خاتمة
 قائمة المراجع
 الملاحق